دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة 2030

د. طالب بن صالح بن حسن العطاس
قسم أصول التربية – كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبدالعزيز

دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة 2030

د. طالب بن صالح بن حسن العطاس

قسم أصول التربية – كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبدالعزيز

تاريخ تقديم البحث: ٩/ ٦/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٨/ ١٠/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها وفق متغيرات: الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، والمستوى الجامعي. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك حيث تم استقراء كل من أدبيات البحث ورؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحديد مقومات المواطنة التي ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب، ثم تقدير درجة أهمية هذه المقومات من خلال استطلاع آراء (١٧) خبيراً تربويّاً، وقد أظهرت آراؤهم الموافقة على أهمية جميع مقومات المواطنة بدرجة كبيرة وبنسبة ١٠٠٪. ثم طُبقت استبانة إلكترونية على (٤٣٣) طالبًا وطالبة لتعرف دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها. وقد أوضحت النتائج أن الجامعة تسهم في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها بدرجة تتراوح بين "المتوسطة" و"الكبيرة"، وأن أكثر ما تسهم به الجامعة في تعزيزه لدى طلابها هو ما يتعلق بالواجبات والمسؤوليات، والحقوق الأساسية، أما أقل ما تسهم به الجامعة في تعزيزه لدى طلابها، فهو ما يتعلق بالمواطنة الرقمية، وقيم التنوع الثقافي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة – بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية – على إجمالي الاستبانة، بينما وجدت فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة – بحسب متغيري الكلية والمستوى الجامعي – على إجمالي الاستبانة وفي اتجاه كل من طلاب الكليات الشرعية وطلاب الجامعة المستجدين. وفي ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة عدة آليات لتفعيل دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: جامعة الملك عبد العزيز – مقومات المواطنة – رؤية المملكة ٢٠٣٠.

THE ROLE OF KING ABDULAZIZ UNIVERSITY IN ENHANCING THE COMPONENTS OF CITIZENSHIP AMONG ITS STUDENTS IN THE LIGHT OF THE KINGDOM VISION OF 2030

Dr. TALEB SALEH HASAN ALATTAS

Department Foundations of Education – Faculty Educational Graduate Studies

KING ABDULAZIZ university

Abstract:

THIS STUDY AIMED TO REVEAL THE ROLE OF KING ABDULAZIZ UNIVERSITY IN ENHANCING THE COMPONENTS OF CITIZENSHIP AMONG ITS STUDENTS ACCORDING TO THE VARIABLES OF: GENDER, COLLEGE, ACADEMIC LEVEL, AND UNIVERSITY LEVEL. TO ACHIEVE THIS GOAL, THE STUDY RELIED ON THE DESCRIPTIVE METHOD, WHEREBY BOTH THE RESEARCH LITERATURE AND THE KINGDOM VISION OF 2030 WERE EXTRAPOLATED TO DETERMINE THE COMPONENTS OF CITIZENSHIP THAT THE UNIVERSITY SHOULD ENHANCE AMONG STUDENTS, AND THEN ESTIMATE THE DEGREE OF IMPORTANCE OF THESE COMPONENTS THROUGH A SURVEY OF THE OPINIONS OF (17) EDUCATIONAL EXPERTS. THEIR OPINIONS AGREED ON THE IMPORTANCE OF ALL COMPONENTS OF CITIZENSHIP TO A LARGE DEGREE AND 100%. THEN, AN ELECTRONIC QUESTIONNAIRE WAS APPLIED TO (433) MALE AND FEMALE STUDENTS. THE RESULTS SHOWED THAT KING ABDULAZIZ UNIVERSITY ENHANCES THE COMPONENTS OF CITIZENSHIP AMONG ITS STUDENTS BY AN EXTENT RANGING FROM A MEDIUM DEGREE TO A LARGE DEGREE. THE MOST PROMOTED COMPONENTS OF CITIZENSHIP WERE DUTIES AND RESPONSIBILITIES, AND BASIC RIGHTS, BUT THE LEAST ONES WERE THE DIGITAL CITIZENSHIP AND THE VALUES OF CULTURAL DIVERSITY. THE RESULTS ALSO SHOWED THAT THERE WERE NO STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCES BETWEEN THE AVERAGE RESPONSES OF THE SAMPLE MEMBERS - ACCORDING TO THE VARIABLES OF SEX AND UNIVERSITY STAGE - ON THE TOTAL QUESTIONNAIRE, WHILE THERE WERE STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCES - ACCORDING TO THE VARIABLES OF COLLEGE AND UNIVERSITY LEVEL - ON THE TOTAL QUESTIONNAIRE AND IN THE DIRECTION OF EACH OF THE RELIGIOUS COLLEGES AND NEW UNIVERSITY STUDENTS. IN LIGHT OF THESE RESULTS, THE STUDY SUGGESTED SEVERAL MECHANISMS TO ACTIVATE THE ROLE OF KING ABDULAZIZ UNIVERSITY IN ENHANCING THE COMPONENTS OF CITIZENSHIP AMONG ITS STUDENTS IN LIGHT OF THE KINGDOM VISION OF 2030.

key words: KING ABDULAZIZ UNIVERSITY - COMPONENTS OF CITIZENSHIP - SAUDI VISION OF 2030.

Acknowledgement:

"The authors extend their appreciation to the Deputyship for Research & Innovation, Ministry of Education in Saudi Arabia for funding this research work through the project number (IFPAS-057- 324-2020)" and King Abdulaziz University, DSR, Jeddah, Saudi Arabia

مقدمة الدراسة:

تحرص شعوب العالم منذ بداية البشريّة حتّى هذا اليوم على المحافظة على تميُّزها وتفرُّدها اجتماعيًّا وقوميًّا وثقافيًّا؛ كي يكون لها هُويّة تساعد في الإعلاء من شأن الفرد والمجتمع، وتساهم في زيادةِ الوعي بالخصوصية الثقافيّة، وفي بناءِ جسور التّواصل بين كافة الأفراد، سواءً داخل مجتمعاتهم أو خارجها.

فالهوية قضية انتماء وولاء تعني شعبًا محدَّدًا، ومن لا هوية له لا وجود له في الحاضر، ولا مكان له في المستقبل. كما أنّ حماية الهوية وتنميتها قضية التزام وطني وتاريخي ومستقبلي بالقِيَم الحضارية، وهي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع؛ أفرادًا وجماعات ومؤسسات، وتستوجب منهم المحافظة عليها كموروثٍ وطنيّ، وعلى أسباب بقائها من تحديات التشتُّت أو التفكُّك أو الذوبان أو التبعية أو الإلغاء (علاونة، ٢٠١٧).

ولن تتحقق المحافظة على الهوية إلا من خلال إكساب وتنمية مبادئ أو مقومات المواطنة الإيجابية التي تُشكِّل البِنْية الأساسية لنسيج المجتمع المتكامل؛ بِغَضِّ النظر عن اختلافات المواطنين العقائدية، والثقافية، والاجتماعية، و... ويتجلَّى ذلك بالتقيُّد بأنظمة المجتمع (الوطن) وقوانينه، وتحمُّل المسؤوليات تجاهه، والعمل الجاد، والمبادرات المنتجة، وضمان حقّ كلِّ مواطن في العمل والعيش المشترك في إطار التآخِي والتعاون دون تمييز، وذلك بمقتضَى توافق مجتمعيٍّ يتمُّ بمقتضاه اعتبار المواطَنة مصدرَ الحقوق، ومَنَاط الواجبات لكلِّ المواطنين (شريف، ٢٠١٢).

ويعني هذا أن الهوية والمواطنة وجهان لعملة واحدة؛ فالمواطنة انتماء جغرافي

إلى أرض معينة، والهوية انتماء ثقافي إلى معتقدات وقيم ومعايير محددة، لكن مع تطور الاهتمام بالمواطنة – منذ أواخر القرن العشرين من جراء التفجر المعرفي، والتقدم التقني في شبكات المعلومات والاتصالات، وما تعرضت له دعائم الدولة القومية من اختراق، وما شهده العالم من صراعات وحروب وثورات سياسية وتحولات فكرية أدت إلى حدوث أزمات على مختلف المجالات الحياتية – أصبحت المواطنة هي نفسها انتسابًا ثقافيًّا؛ لأنها بدون مضمون ثقافي لا تعد شيئًا، فكل مجتمع سيعطيها مضمونًا معينًا، يَنِمُّ عن ثقافته وخصوصيته الفكرية والقانونية والاجتماعية، فالهوية إيمان ذاتي بالتزامات ومفاهيم عن الحياة والناس، تستدعي العمل على إشراك الآخرين في الانتماء إليها؛ باعتدالٍ وإقساطٍ مع الآخر؛ لتحقيق التعايش السلمي، وتتيح القدر المتوازن للتسامح مع المخالف، والمواطنة انتماء لأرض ومجتمع له حقوق وفضائل، يحميها القانون، ويرسخها سلوك الجماعة، وعليه واجبات وفروض، تلزم المنتفع بتلك الحقوق والفضائل، فالهوية لازمة للمواطنة، والعكس صحيح كذلك، ولابد للمواطنين من نظام سياسي وعلاقات اقتصادية واجتماعية وقوانين تضبط هذه العلاقات، وكل هذا يُؤسَّس على معتقدات وقيم ومعايير محددة، يتحقق بها تأليف الهوية وتعزيز المواطنة (الكواري، ٢٠٠١).

لذلك فإن الرؤى الوطنية التي يتبناها السياسيون والدعوات المتجددة التي يكررها التربويون لإصلاح جوانب الحياة، ولحل المشكلات والأزمات المعاصرة، ولإيجاد مواطنين قادرين على التكيف في المجتمع المعاصر؛ إنما هي رؤى ودعوات للاهتمام بالهوية والمواطنة. فلكل مؤسسة في المجتمع – كما يؤكد متولي

(٢٠٠٤) – أهداف تسعى إلى تحقيقها، وأدوار تؤديها كوسيط لتتكامل جهودها جميعًا في التربية، كي تزود الأفراد بالمبادئ والقيم والمعايير التي تحقق لهم التفاعل الاجتماعي بنجاح مع مختلف المواقف الحياتية، وتعمق فهمهم للأدوار الاجتماعية، وتُكْسِبهم السلوكيات التي يرتضيها المجتمع، ولذلك فإن تضافر جهود كافة مؤسسات المجتمع نحو هذه الغايات يعد أساس الانطلاق نحو تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للمجتمع المحلي، ونحو التعايش السلمي والإيجابي مع المجتمع العالمي.

وتُعَد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على تعزيز مبادئ المواطنة؛ كونها البيئة المناسبة لتأصيل الهوية، وبناء ثقافة الأفراد، وتنمية المسؤولية، وترسيخ القيم الأخلاقية، وتُصْبِح مسؤوليتها أكبر لأسباب عدة منها: إكمال مسيرة المؤسسات التربوية الأخرى في تعزيز ونشر ثقافة السلام، وقيم الحرية، والعدالة الاجتماعية، والمشاركات الإيجابية في جوانب التنمية المستدامة، وذلك من خلال الإمكانيات والمناخ الذي لا يتوفر في غيرها من المؤسسات الأخرى، حيث تنوع الأنشطة الطلابية غير النمطية في أروقتها، ووجود المناهج الدراسية المتطورة والحديثة، واستخدام التكنولوجيا التعليمية المعاصرة؛ ولهذه الأسباب تؤدي الجامعة دوراً فعالاً في مجال تعزيز المواطنة لطلابها (المريمي، ٢٠١٦).

وفي ظل ما تمر به كثير من المجتمعات من تغيرات وأزمات، وبعد تفشي بعض الظواهر الفكرية والمجتمعية لدى الناشئة والشباب في العديد من الدول (مثل: التغير الملحوظ في المعتقدات والقيم والاتجاهات، وما صاحب ذلك من انتشار التعصب، وعدم التسامح، وعدم قبول الآخر، والتقوقع على الذات،

والتطرف في الفكر والآراء، واللامبالاة والسلبية وغيرها)؛ مما أصبح يمثل خطرًا يهدد غالبية المجتمعات، فإنه تقع على الجامعات مسؤوليات – أكثر من ذي قبل – لتعزيز: الضرورة الوطنية؛ لترسيخ الانتماء للوطن، والضرورة الاجتماعية؛ لتنمية المعارف والقيم والحقوق والواجبات، والضرورة الدولية؛ لإعداد مواطن التغيرات الدولية (عيد، جمعة، وأبو الهدى، ٢٠٠٨).

وقد تعددت أدبيات البحث التي تؤكد ما سبق، فأوضحت دراسة النحياري (٢٠٠٧) أنه في ظل التحديات والثورات المتجددة ينبغي على جامعات العالم العربي والإسلامي: إظهار كونية قيم التربية الدولية، وإيقاظ وعي الأمة بكونية قيم الحضارة المعاصرة، وتكوين فهم مشترك لمبدأ كونية القيم الحضارية والإنسانية المعاصرة، ومنها مقومات المواطنة الإيجابية وقيم التنوع الثقافي باعتبارها مبادئ إنسانية وقيمًا حضارية مشتركة بين الأمم والثقافات.

كما أكدت دراسات: العجمي (١٤٣٨هـ)، وبدرخان، العناتي، والمبيضين (٢٠١٧)، وخضر (٢٠١٤)، وعباس (٢٠١٤)، وعبد الرزاق (٢٠١٤)؛ أنه في خضم الأحداث والتيارات الوافدة السلبية، أصبح لزاماً على الجامعة تعزيز مقومات المواطنة لدى الشباب، وإيجاد فكر مشترك تتكامل فيه الرؤى الوطنية للطريقة الصحيحة التي ينفتح بها المجتمع على ثقافات الأمم الأخرى، وتتحاور فيه قيم المجتمع دون هيمنة أو صراع من أجل تحقيق التكيف المجتمعي مع التغيرات العالمية المعاصرة، والمحافظة في الوقت ذاته على أصالة الهوية الاجتماعية والثقافية وقيمها الوطنية.

وانطلاقاً من هذا، أصبح موضوع تأصيل الهوية وتعزيز مقومات ومبادئ وقيم المواطنة لدى أفراد المجتمع وخاصة شريحة الشباب الجامعي يشغل مساحة كبيرة في الدراسات التربوية والاجتماعية والسياسية، وذلك على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. ومن أمثلة هذه الدراسات على المستوى الوطني: ما استهدفته دراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة آل عبود (٢٠١١) من الكشف عن مدى إسهام قيم المواطنة لدى الشباب بالجامعات السعودية في تعزيز الأمن الوقائي، وأوضحت النتائج اختلاف مستويات قيم المواطنة – حسب المجالات القيمية والمعرفية والسلوكية – بين المرتفع جدًّا والمنخفض.

وهناك من الدراسات ما استهدف تعرف دور كلية أو جامعة معينة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، مثل دراسات: الحبيب؛ العتيبي؛ والعتيبي (٢٠١٦)، والثبيتي وحسين (٢٠١٦)، والسرحاني (٢٠١٦)، والحربي وسويلم (٢٠١٧)، وبني نصر (٢٠٢١)، وقد اتضح من نتائج هذه الدراسات أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، وأن هذه الجامعات تساهم بدور مرتفع أو كبير جدًّا في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب. وهناك من تناول دور الجامعات بصورة عامة، مثل دراسة خطيب (٢٠٢٠) التي استهدفت الكشف عن دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، وأوضحت النتائج موافقة عينة الدراسة من الخبراء على أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها، وأن هناك تغيرات ثقافية معاصرة تحتم هذا الدور الذي يعتمد نجاحه على مدى وإيمان القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بأهمية هذا الدور،

وأنه توجد نماذج وآليات عديدة يمكن الاسترشاد بها في تطبيق فعاليات ترسيخ الجامعة لقيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها.

ومما يجسد هذا الاهتمام عقد جامعة شقراء في فبراير ٢٠٢٠ مؤتمراً دوليّاً عن الهوية الوطنية، وقد تضمن الكتاب العلمي المحكم لهذا المؤتمر سبعة عشر (١٧) بحثاً عن تعزيز الشخصية السعودية والهوية الوطنية (المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠).

والمستقرىء لهذه الدراسات السابقة يتبين له من حيث الهدف التركيز على إحدى أو بعض مقومات المواطنة وما يرتبط بهذه المقومات من مبادئ وقيم أو أبعاد، كما اقتصر هدف بعض الدراسات على الكشف عن دور الجامعة المتمثل في دور إدارة الجامعة أو دور عضو هيئة التدريس، كذلك يتضح من بعض هذه الدراسات تركيزها إما على سؤال الخبراء أو أعضاء هيئة التدريس، وإما على سؤال طلاب مرحلة البكالوريوس، ومن ثم يتضح الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناول الدراسة الحالية لجميع مقومات المواطنة (الانتماء والولاء للوطن، والحقوق، والواجبات، والمشاركة، والمواطنة البيئية، والمواطنة الرقمية، واحترام التنوع الثقافي)، ومحاولة الكشف عن دور جامعة الملك عبد العزيز بجدة (من خلال كل من: المناخ الجامعي، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس) في تعزيز كل هذه المقومات ومن وجهة نظر أكثر المستفيدين من الجامعة وهم طلابها؛ سواء أكانوا في مختلف التخصصات الأكاديمية، أو على مستوى أي مرحلة دراسية. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن وضع آليات إجرائية لتفعيل دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة

وفي ضوء الرؤية الوطنية للمملكة (٢٠٣٠) يزيد من أوجه تميز هذه الدراسة والحاجة إليها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام الواضح بموضوع المواطنة كما اتضح في أدبيات البحث، إلا أن هناك دراسات سابقة أكدت نتائجها على ضعف الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز المواطنة لدى طلابها، فعلى سبيل المثال أظهرت دراسة الشرقاوي (٢٠٠٥) أنَّ هناك قصورًا في دور الجامعة – عن طريق: مناخ التعليم الجامعي، والمناهج والمقررات الجامعية، وطريقة أداء أعضاء هيئة التدريس، وأنشطة الجامعة المختلفة – في تنمية وعي طلابها بالمواطنة ومبادئها وقيمها. وتوصلت دراسة السيد وإسماعيل (٢٠١٠) إلى أنَّ الجامعة لا تسهم بصورة فعالة في تبصير الطلاب بقيم المواطنة ومبادئها؛ مما يتطلب: إعادة نظر المسؤولين عن العملية التعليمية في المرحلة الجامعية، وتحديد أدوار وأهداف كافة منسوبيها، وضرورة تفعيل أنشطتها الأكاديمية وغير الأكاديمية لتعزيز قيم ومبادئ المواطنة. كذلك أسفرت نتائج دراسة توفيق (٢٠١٥) عن ضعف دور الجامعة في تنمية قيم الولاء لدى الطالبات، حيث عدم تفعيل النشاط الجامعي بما يخدم الانتماء الوطني، وعزلة الجامعة عن المجتمع الذي تعيش فيه الطالبات، وندرة البرامج المتخصصة داخل الجامعة لزيادة الوعي بالانتماء الوطني، وضعف الموارد المالية التي تدعم أنشطة تفعيل الانتماء، وعدم تضمين المناهج خبرات ترتبط بتنمية الانتماء للوطن.

أما دراسة السرحاني (٢٠١٦)؛ فقد أظهرت أن الجامعات السعودية تقوم

بدور يتراوح بين المرتفع والمتوسط في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلابها، وأن ذلك يُعزى إلى عدم وجود توجهات سياسية على مستوى القيادات لمفهوم دور الجامعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب. كما أوضحت دراسة خطيب (٢٠٢٠) أن هناك معوقات وتحديات ومتغيرات معاصرة تحد من الدور الذي تؤديه الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب، إلا أن نجاح الجامعة في أداء هذا الدور يعتمد على مدى إيمان قيادة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بأهميته، وتحصين الطلاب بالعقيدة والشرع، والالتزام بروح المسؤولية ومبادئ المواطنة لحمايتهم من الانتماءات غير المشروعة، ولمقاومة التيارات المضللة والمنحرفة. كذلك توصلت دراسة الطيار (٢٠٢٠) إلى أن الجامعات السعودية لا تقوم بدورها في تعزيز الهوية الوطنية على الوجه المؤمل، وأن البرامج والأنشطة التي تقدمها غير كافية، وأن هناك عقبات عدة تعترض جهود الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية، أهمها: الاعتقاد السائد بأن دور الجامعة يقتصر على التعليم فقط، وحصر الجامعة لمفهوم خدمة المجتمع وتنميته في برامج تقليدية محددة، وضعف تمويل الجامعة لبرامج تعزيز الهوية الوطنية. وفي هذا أوضحت دراسة المغربي (٢٠٢١) من خلال تطبيق مقياس عن اتجاه المواطنة الرقمية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز أن مستوى قيم المواطنة الرقمية لديهن جاء في المستوى المنخفض بنسبة (٦١٪)، ثم في المستوى المتوسط بنسبة (٢٢٪)، وأخيراً في المستوى المرتفع بنسبة (١٧٪).

وهناك دراسات سابقة أظهرت انتشار الكثير من مظاهر صراعات الهوية واضطراب المواطنة وخصوصاً بين الشباب، مثل آل عبود (٢٠١١) التي أكدت

انتشار مظاهر: ضعف الثقة في النفس، والاعتمادية أو عدم القدرة على تحمل المسؤولية إلا بعد سن الثالثة والعشرين في معظم الأحيان، وإتلاف الممتلكات والمرافق العامة، وعدم وضوح هوية الشباب وأدواره في المجتمع. كما أكد الشاماني وسعد (٢٠١٢) على تواجد الكثير من الظواهر الاجتماعية والأخلاقية السلبية التي أثرت سلباً على شبابنا الجامعي وعلى هويتهم، وأبرزها تدني قيم المواطنة والولاء لدى الشباب الجامعي؛ الأمر الذي يكاد يعصف بالحياة الجامعية وهدفها التنموي، ويؤدي إلى فقدان ثقة المجتمع في الدور الاجتماعي والقيمي للمؤسسة الجامعية باعتبارها تتحمل مسؤولية تشكيل هوية الشباب الوطنية والثقافية. وأجرى خالد (١٤٣٥هـ) دراسة على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة للكشف عن دور الإدارة الجامعية في تنمية مسؤوليات المواطنة لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة الطلاب إلى: دعم سلوك المشاركة، وقيم التعاون، وقيم الحوار، وتحمل المسؤولية تجاه الوطن.

ولعل أيضاً ما أكدته دراسة بركات والزكوانية (٢٠١٧) من مظاهر ضعف المواطنة لدليل تعاني منه بعض المجتمعات، ومن أشدها خطراً: الانحلال الأخلاقي في جانب السلوك، والانحلال الفكري في جانب المعتقد، والغلو الديني، وغياب أو ضعف التكاتف والتعاطف والتكافل، وانتشار المحسوبية، والفساد الإداري، وتدني مستوى الإنجاز، والتعصب القبلي والطائفي، وتغليب المنفعة الشخصية على المصلحة العامّة، وتهميش دور المرأة، والنظرة الاستعلائية تجاه الوافدين وبعض أصحاب المهن، وتشويه سمعة الطرف المخالف للرأي. ولعل انتشار مثل تلك المظاهر بين الشباب هو ما جعل الكثير من الدراسات

السابقة تؤكد في توصياتها على ضرورة اتخاذ الجامعات جميع التدابير والإجراءات اللازمة لزيادة دورها في تعزيز المواطنة لدى طلابها، فمثلاً أوصت دراسة السرحاني (٢٠١٦) بتبني إستراتيجية مقترحة لدور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية لتعزيز الانتماء الوطني بين طلابها. وأوصت دراسة عرب (٢٠١٨) بدعم مستوى الانتماء الوطني لدى طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز من خلال: البرامج الاجتماعية، وورش العمل والدورات التدريبية المرتبطة بالمتغيرات السياسية والاجتماعية في المملكة. وأوصت دراسة خطيب (٢٠٢٠) بتعزيز الجامعات لدورها في تعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلابها من خلال: تهيئة منسوبيها من الطلاب للمشاركة في تصميم برامج ومبادرات لتفعيل هذا الدور، وضرورة استفادة الجامعات من الخبرات العالمية والتجارب العالمية في هذا الشأن. كما دعت توصيات بحوث "المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" (٢٠٢٠) إلى تشجيع إجراء البحوث والدراسات في مجال الانتماء والهوية الوطنية والمواطنة ووسائل تعزيزها في شخصيات المتعلمين.

فإذا أُضيف إلى ما سبق عزو انتشار مثل هذه الظواهر والممارسات السلبية إلى قصور الجامعات في أداء دورها؛ بوصفها المسؤولة عن إعداد الأفراد والقوى البشرية المؤهلة، فضلاً عن مسؤوليتها في تنمية معتقدات المجتمع لدى الطلاب، وتنمية قيم المواطنة والتسامح والتعاون، وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله، وإدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها،، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذلك كله (الشويحات، ٢٠١٩)؛ لتبينت

الحاجة إلى هذه الدراسة بهدف تقصي دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها، مع اقتراح آليات لتفعيل دور الجامعة في تعزيز هذه المقومات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما أهم مقومات المواطنة التي ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب من وجهة نظر خبراء التربية؟

٢. ما دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة من وجهة نظر طلابها؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لديهم تُعزى لمتغيرات: الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، المستوى الجامعي؟

٤. ما الآليات المقترحة لتفعيل دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مقومات المواطنة التي ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب، وتقدير درجة أهمية هذه المقومات من وجهة نظر خبراء التربية.

٢. تعرف دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها.

٣. الكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لديهم وفق متغيرات: الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، المستوى الجامعي.

٤. اقتراح آليات لتفعيل دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

١. أهمية تناول المرحلة الجامعية التي تتبلور فيها ملامح شخصيات الشباب، وينضج فكرهم.

٢. توضيح سبل مواجهة ما تشهده كافة المجتمعات في الآونة الأخيرة من تهديدات للهوية الوطنية.

٣. بيان ما يمكن أن تسهم به الجامعة – من خلال مناخها، ومناهجها، وأنشطتها، وأداء منسوبيها – في تعزيز مقومات المواطنة لطلابها.

٤. إفادة المجتمع الجامعي – بما تخلص إليه الدراسة من نتائج وتوصيات – في تعزيز وتنمية مقومات المواطنة لدى الطلاب.

٥. تبصير الباحثين والمعنيين بعلاقة التعليم الجامعي بالمواطنة بآليات تفعيل مقومات المواطنة لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

تُعرِّف المواطنة في اللغة بأنها: مصطلح مُشتَقّ من كلمة الوطن، وهو المكان الذي يُقِيمُ فيه الإنسان، سواء وُلِدَ فيه أم لم يُولَد، والفعل منه (وَطَنَ) بمعنى أقام أو اتّخذ وطنًا، والمواطنة مصدر الفعل (وَاطَنَ) على وزن فَاعَلَ، ويأتي بمعنى شَارَكَ؛ أي: شَارَكَ بالمكان مَوْلِدًا وإقامةً (العطية، ٢٠١٨).

أما اصطلاحًا؛ فالمواطنة Citizenship: هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، وتتميز المواطنة بولاء المواطن للبلاد وخدمتها والتعاون مع الآخرين وتحقيق الأهداف القومية للدولة، وتتضمن المواطنة مستوى عاليًا من الحرية مصحوبًا بالعديد من المسؤوليات (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ص٢٤٢).

كما أن أكثر تعريفات المواطنة تدور حول كونها: علاقة مُتبادَلة بين الأفراد والدولة – يُحدّدها قانون الدولة – التي ينتمون إليها، وتتجسد هذه العلاقة في الانتماء والولاء وقبول الآخر والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية لخدمة وطنهم؛ لِيَحْصُلوا فيما بعدُ على مجموعةٍ من الحقوق المدنية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية (علي، ٢٠١٧، ٧٠).

وإذا كانت المواطنة هي صفة المواطن، ومشتقة من الوطن؛ فهي كلمة تحتوي إطاراً أوسع من منطوق الكلمة وهو كل ما يخص الدولة الوطنية من أطر فكرية وعملية. وإذا كانت المقومات هي الدعائم أو الأصول أو الأسس؛ فيمكن تعريف مقومات المواطنة إجرائياً بأنها: الأسس المتعلقة بالهوية الوطنية والحقوق والواجبات والمشاركة المجتمعية والمواطنة البيئية والرقمية وقيم التنوع الثقافي، التي ينبغي أن تسهم الجامعة – من خلال مناخها التنظيمي وأعضاء

هيئة التدريس بها ومناهجها الدراسية والأنشطة والخدمات التي تقدمها – في تعزيز وعي (معارف واتجاهات وممارسات) الطلاب بها.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

ويشمل العناصر الآتية:

(أ) الأطر المفاهيمية للمواطنة:

تُعرَّف المواطنة بأنَّها العلاقة القائمة بين الأفراد والدولة، من خلالها يدين الأفراد بالولاء لتلك الدولة، وفي المقابل تقوم الدولة بتأمين الحماية لهم، وتتضمن هذه العلاقة الواجبات والحقوق التي تنص عليها قوانين المجتمع (صفرار، ٢٠١٧)؛ فالمواطنة صفة يعرف المواطن من خلالها ما له من حقوق وما عليه من مسؤوليات نحو الوطن الذي يقيم فيه، وهي بوتقة يتم فيها انصهار كل الانتماءات لصالح الوطن، وعلى مستوى الممارسة تُؤسس المواطنة على الأطر الفكرية والعقائدية والأخلاقية التي تلتقي عندها المصلحة العامة للوطن، من خلال أبعاد الهوية، والتعددية، وقبول الرأي الآخر، والحرية، والمشاركة السياسية، والتعاون مع أفراد المجتمع عن طريق العمل المؤسسي/الفردي/التطوعي لتحقيق الأهداف التي ترسمها خطط التنمية الوطنية (العامر، ٢٠١١).

يتضح من ذلك أن للمواطنة خصائص وسمات عدّة، منها أنها: تبادلية بين الفرد وموطنه، وطوعية حيث إن الفرد تربطه علاقة اختيارية مع موطنه وبقية أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم، وفردية حيث يتمتع كل فرد في المجتمع بمجموعة من الحقوق المدنية والسياسية؛ بغض النظر عن انتماءاته، وقابلة للاكتساب والفقدان أو التغير والتطور بين فترة وأخرى.

كما يُلحظ مما سبق أن المواطنة عبارة عن رابطة وجدانية بين أفراد يعيشون في زمان ومكان معين، وإن كان ليس بالضرورة أن تكون مشاعر وأحاسيس الوطنية موجودة لدى الجميع وبنفس الدرجة، ومن ثم لا تأخذ المواطنة صورة واحدة لدى كل المواطنين؛ بل تتأرجح بين الزيادة والنقصان تبعا لعوامل وظروف مختلفة، ومن ثم تتعدد مستويات المواطنة لتتضمن:

١. **المواطنة المسؤولة:** التي يتعلم من خلالها الفرد الالتزام بقوانين المجتمع وتقاليده، ويتعلم تحمل مسؤولية تصرفاته وأفعاله.

٢. **المواطنة التشاركية:** التي يتعلم من خلالها الفرد الأدوار القيادية؛ نتيجة مشاركته في المشاريع الخدمية بالمجتمع.

٣. **المواطنة الموجَّهة:** التي يتعلم من خلالها الفرد كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة مشكلات المجتمع، والعمل على وضع حلول جذرية لها (الحربي وسويلم، ٢٠١٧).

٤. **المواطنة الإيجابية:** وهي التي يشعر الفرد فيها بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثِّل في القيام بدوره الإيجابي لمواجهة السلبيات.

٥. **المواطنة السلبية:** وهي التي يشعر الفرد فيها بانتمائه للوطن، ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي، ولا يقوم بأي عمل إيجابي لإعلاء شأن الوطن.

٦. **المواطنة الزائفة:** وهي التي يظهر الفرد فيها حاملا لشعارات ظاهرية فقط، بينما واقعه الحقيقي ينم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن.

٧. **المواطنة المطلقة:** وفيها يجمع المواطن بين الدورين الإيجابي والسلبي تجاه

المجتمع، وفقا للظروف التي يعيش فيها لدوره فيها (وزة وغرغوط، ٢٠١٨).

أما ما يتعلق بدعائم المواطنة والعوامل المؤثرة في تكوينها وتحديد ملامحها؛ فقد أوضح استقراء بعض أدبيات البحث، مثل دراسات: الحلبي (٢٠٢٠)، والحربي، وسويلم (٢٠١٧)، والساعدي، والضحوي (٢٠١٧)، وعليّ (٢٠١٧)، وحوتية (٢٠١٦)، والبقمي (٢٠١٥)، وشريف (٢٠١٢)، وآل عبود (٢٠١١)، ونافع (٢٠٠٥) أنَّ للمواطنة مقومات عدة، هي:

١. **الانتماء والولاء للوطن؛** فالانتماء هو انتساب الفرد لكيان ما، ويكون الفرد مندمجا فيه، ويشعر فيه بالأمان والاستقرار، ويعد الانتماء أساس الولاء الذي يتضح من خلال حب الوطن والدفاع عنه والعمل على نصرته والتضحية من أجله. كذلك فإن الانتماء والولاء أساسان من أسس تشكيل الهوية الوطنية، ودلالة تأكيد وجودها في الوقت ذاته، كما أن المواطنة هي التي تعمق هذه الهوية لأفراد المجتمع.

٢. **الحقوق،** وهي التزامات المجتمع تجاه كل أفراده، والتي يستحقها الفرد قانونيًّا وأخلاقيًّا عند طلبها، وتعرف هذه الحقوق بشكل أكثر تحديدًا في الحقوق المدنية وحقوق المساواة وحقوق الإنسان.

٣. **الواجبات؛** فكما أن لأفراد المجتمع حقوقاً على الدولة، فعليهم مجموعة من الواجبات تجاه الدولة، وتختلف هذه الواجبات في المجتمعات عن بعضها البعض باختلاف العقيدة والفلسفة التي يقوم عليها المجتمع، ويجب على الأفراد الالتزام بها رعاية لحق الوطن وسلامته وللمحافظة عليه.

٤. **المشاركة المجتمعية**، وتعني المشاركة في كل ما يتصل بالحياة اليومية بصفة عامة، وفي الأعمال المجتمعية بصفة خاصة، والتي من أبرز أدواتها: الأعمال التطوعية، والمشاركة الفاعلة في كل ما يحقق مصلحة الوطن، والحفاظ عليه، والمشاركة في مجابهة التحديات التي تواجهه، ومن ثم؛ يعد هذا المكون لب المواطنة وجوهرها الحقيقي.

وإذا كانت هذه المقومات الأربعة من المقومات المتفق عليها في معظم أدبيات البحث، إلا أن هناك مقومات أخرى معاصـــرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتشـــكيل المواطنة ودور المواطن في تحقيق التنمية الشـــاملة المســـتدامة للوطن، وهي:

٥. **المواطنة الرقمية**، أدت التغيرات الحديثة، وبخاصة التطورات الهائلة في التقنية وتكنولوجيا المعلومات، والانفتاح على العالم الخارجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة إلى تأثر الأوضاع الاجتماعية وغياب بعض القيم المتعارف عليها منذ الماضي، وظهور المواطنة السلبية في صورة انحرافات متعددة ومتنوعة الأشكال وخاصة بين الشباب (المعمري،٢٠١٤)؛ الأمر الذي كان سبباً في ظهور "المواطنة الرقمية"، التي تعني الوعي بمتطلبات الحياة في العصر الرقمي والتي تختلف عن متطلبات العصور الأخرى، من حيث الالتزامات بحقوق وواجبات المواطن فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، والتبادل الإلكتروني للمعلومات، واتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين،

وامتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة، ونشر ثقافة المواطنة الرقمية في المجتمع، والتوعية بأساليب الحماية والسلامة والأمن من مختلف الأضرار التي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية (الدهشان، ٢٠١٦، والمنتشري وعقيلي، ٢٠١٩).

٦. **المواطنة البيئية**، في ظل تفاقم قضايا ومشكلات البيئة، كالتدهور البيئي، والتسخين الحراري للجو، وفقدان طبقة الأوزون، والأمطار الحمضية، والفيضانات المدمرة، وفقدان التنوع البيولوجي، واتساع نطاق التصحر، و...؛ برز اهتمام الدول بالبيئة كأحد أهم أركان التنمية الشاملة المستدامة؛ إذ تقع على الدولة مسؤولية كبيرة تجاه حماية موارد البيئة الطبيعية والحفاظ عليها عن طريق تعزيز الممارسات الصديقة للبيئة، وعدم التأثير علي مواردها بشكل سلبي (السيد، ٢٠٢١). (Mathaisel،Manary، Comm & ، 2009). ومن حيث بدأ اهتمام الدول بالبعد البيئي؛ كونه بمثابة البنية التحتية لبقية أبعاد التنمية؛ تزايد الاهتمام العالمي بالتحول نحو الاستدامة البيئية، سواء بمفهومها الذي يدل على قدرة المؤسسات والمنظمات على الحفاظ على البيئة أو تحقيق السلامة البيئية – من خلال الاستفادة من مواردها المتاحة – في الوقت الحاضر وعلى المدى الطويل، دون إحداث ضرر أو تأثير سلبي على البيئة المحلية أو العالمية (Selvanathan،2013)، أم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مؤشرات التنمية المستدامة التي تشمل جميع قطاعات المجتمع (Ndiaye،Khushik، Diemer، Pellaud **&** ،**.**2019). ومما لا شك

فيه أن التحول نحو الاستدامة البيئية أو تطبيقها يتطلب مشاركة وتضافر جهود الأفراد والمؤسسات، وتحمل المسؤولية؛ مما يسهم في تعزيز المواطنة، والانتماء الوطني، والتعايش السلمي، والأمن العالمي. وبذلك توثقت العلاقة بين مفهومي الاستدامة البيئية والمواطنة البيئية انطلاقاً من أن الوصول إلى المجتمعات المستدامة يتطلب تحولات في مواقف البشر تجاه الوطن/البيئة التي يعيش فيها المواطن ويتفاعل معها من خلال علاقاته بالمنظومات البيئية الثلاثة، المحيط الحيوي، والاجتماعي، والمصنوع. ولهذا، تتجاوز المواطنة البيئية ما هو أبعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع (البيئة)، وتعزي الاستدامة الأيكولوجية والعدالة البيئية على حد سواء (عبد العال، ٢٠١٧).

٧. **احترام التنوع الثقافي،** يعد الاعتراف بالتنوع والتعدد الأيديولوجي، والثقافي، والاجتماعي والعمل على صون هذا التنوع والتعدد واحترامه مكوناً مهمّاً من مكونات المواطنة التي شهد مفهومها في القرن الحادي والعشرين تطوراً نحو العالمية، حيث تحددت مواصفات المواطنة الدولية في إطار التفاعل والتبادل الإيجابي بين الثقافات المتنوعة، وذلك من خلال: الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة، والاهتمام بالشؤون الدولية، واحترام البيئة وحمايتها، وحماية التراث المادي وغير المادي لجميع الشعوب التي يتعرض تراثها الثقافي والحضاري لمحاولات التشويه والتزوير والطمس والتدمير والمصادرة، وضرورة دفع الحوار والتسامح والتعاون والتفاهم والتواصل بين الشعوب والثقافات تحقيقاً للأهداف الإنسانية وإقراراً بمبدأ التنوع الثقافي،

باعتباره سبيلًا لتحقيق التعايش السلمي والأمن العالمي، وعاملاً أساسياً للتنمية الشاملة والمستدامة (UNESCO، 2006 & UNESCO، 2009).

وباختصار، يمكن القول بأن تلك المقومات السبعة السابقة تمثل أسس ومبادئ ودعائم المواطنة، وأن تربية أفراد المجتمع على أساس هذه المقومات يعد الهدف الأسمى لأي نظام تربوي؛ لكونها النواة في تأصيل وترسيخ وتنمية روح الوطن والوطنية والمواطنة في شخصية الفرد وسلوكه.

(ب) الجامعة وتعزيز المواطنة:

تُعد المرحلة الجامعية أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد، لأنَّها تمثل مرحلة النضج العقلي، والمعرفي، والثقافي، بالإضافة إلى أنَّ عملية التعليم في هذه المرحلة منظمة، وتستهدف فكر المتعلم وسلوكه، واتجاهاته النفسية والاجتماعية، ويتم من خلالها المراجعة الشاملة لتصحيح الفكر الخاطئ، وتوجيه السلوك المنحرف نحو الصواب، وتنمية وعي المتعلم بقضايا مجتمعه، وما يحيط به من تحديات ومعوقات تحول دون ازدهاره، وتضع أمامه الحلول الممكنة والسبل الكفيلة بتقدم المجتمع ورقيه.

فالجامعة تؤدي دورًا مهمًّا في عملية التثقيف بمبادئ المواطنة، وقيم الحرية والعدالة، والمهارات الداعمة للانتماء والولاء للوطن (أبو أنعير، ٢٠٠٩). كما تعد الجامعات مجتمعات مصغرة متعددة الثقافات، ومتنوعة المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، ويتم فيها تعويد الطلاب على المشاركة المجتمعية، وحسن الاستماع وآداب الحوار، وتحريم إيذاء الآخرين، وتوفير مناخ من الأمن والمحبة والتعاون (السورطي، ٢٠١٥).

لذا، تأتي الجامعة على قمة المؤسسات التربوية في مسؤوليتها عن تعزيز المواطنة لدى الطلاب؛ وذلك للعديد من العوامل، أهمها: أنها تقوم بتدعيم وتكميل جهود جميع المؤسسات التعليمية التي سبقتها في غرس القيم المجتمعية، ومنها تنمية المواطنة الإيجابية ونشر الوعي بأهميتها (الحازمي، ٢٠١٧)، وأنها تتمتع بمناخ مغاير لما سبقها من مؤسسات، ولما تتوفر فيها من إمكانات مادية وبشرية لا تتوفر في غيرها من المؤسسات الأخرى، كما أنَّ طلابها هم أكثر فئات المجتمع تعرضًا للتغيرات الثقافية والاجتماعية، وذلك بوصفهم فئة تعيش مرحلة انتقالية تسعى من خلال تحصيل العلم والمعرفة نحو تحمل واجبات المواطنة وتغيير وضعهم الاجتماعي إلى الأفضل، كذلك فإنَّ المستويات العليا من الشعور بالولاء والانتماء للوطن، وحرية الحوار، والمشاركة في الأنشطة يحدث بصورة واضحة بين طلاب التعليم الجامعي أكثر من غيرهم (عمارة، ٢٠١٠).

وإضافة لما سبق، فإن تعزيز وتنمية مقومات المواطنة بالجامعة يتطلب تحقيق تعلم يتعلق بالقيم والاتجاهات، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال: المناهج الدراسية المرتبطة بالمواطنة، مثل: مقررات حقوق الإنسان والتربية الوطنية، والأنشطة الطلابية التي تنمي مهارات المشاركة وتنمي قيم الانتماء والتعاون والثقة بالنفس، والمناخ الجامعي الذي ينمي روح الفريق المتعاون وينمي حرية التعبير (Hallgarten & Pierce، ٢٠٠٠). كما أنَّ عضو هيئة التدريس له دور مهم في تعليم وتعزيز المواطنة باعتباره أساس العملية التعليمية والتربوية بما لديه من علم وقيم، وبما يتبعه من أساليب في التدريس والتعامل مع الطلبة، وبما

يقوم به من توعية للطلاب بالتحديات والأزمات التي تواجه مجتمعهم وطرق التغلب عليها من خلال استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات (الدامي وحفالش، ٢٠٢٠، والسالم، ٢٠٢٠).

ويتضح مما سبق أن المرحلة الجامعية هي أهم مراحل إعداد وتأهيل الطلاب للمواطنة الإيجابية، كما أن للجامعة وسائل وإمكانات عدة تسهم في ذلك، أهمها: المناخ الجامعي بما يجسده من قيم وعلاقات وتفاعلات إنسانية، ومقررات دراسية عامة بما تشتمل عليه من معارف وقيم وسلوكيات تؤصل وتحدد ما للمواطن من حقوق وما عليه من واجبات وطنية، وأنشطة طلابية تقوم على التعاون والمشاركات والحب والحرية، وأعضاء هيئة تدريس يمثلون أساس إنجاح وتعزيز كل ما سبق.

(ت) مقومات المواطنة في رؤية ٢٠٣٠:

أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتماماً كبيراً بمقومات المواطنة؛ فقد ورد في مَواطن عدة ما يعزز الشخصية السعودية والهوية الوطنية، حيث أكدت الرؤية على أهمية الفخر بالإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، والمحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة، والاعتزاز بحضاراتها العريقة على مرّ التاريخ، والمحافظة على هويتها الوطنية ونقلها إلى الأجيال القادمة، وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية، والعناية بالتنشئة الاجتماعية واللغة العربية، وإقامة المتاحف والفعاليات وتنظيم الأنشطة المعزّزة لهذا الجانب، مع إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي والقديم وتسجيلها دوليّاً، وتمكين الجميع من الوصول إليها بوصفها شاهداً حيّاً على

ذلك الإرث العريق وعلى دور المملكة الفاعل وموقعها البارز على خريطة الحضارات الإنسانية (ص١٧).

وفيما يتعلق بالمشاركة المجتمعية، أكدت رؤية (٢٠٣٠) على رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪ (ص٣٩)، كما أكدت على أهمية غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع، وعلى إنجاز المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي أو التي تتواءم مع أهداف التنمية الوطنية طويلة الأمد (ص٧٣)، وهذا يفرض على الجامعات تقديم حلول ومقترحات لمؤسسات المجتمع من أجل معالجة قضاياه ومشكلاته، وتقديم الاستشارات العلمية والفنية والخبرات، والإسهام في تقويم هذه المؤسسات والتي بدورها ستستفيد الجامعات من هذه الشراكة سواء من الناحية المادية أو المعنوية. كذلك فإن من مسؤوليات الجامعات السعودية إتاحة برامج توعوية مستمرة في مختلف المجالات الحياتية لأفراد ومؤسسات المجتمع، مع توظيف مرافق الجامعة من مكتبات وقاعات ومراكز وغيرها ليستفيد منها أفراد ومؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة، وتنفيذ مشروعات الأوقاف التجارية والترفيهية التي تدر دخلاً ماليّاً جيداً يساهم في تمكين الجامعات من تمويل ميزانيتها، وتمويل برامجها التعليمية وأبحاثها العلمية، وذلك من خلال استثمار توافر المساحات الواسعة التي حظيت بها الجامعات. ويمكن تنفيذ هذه المشروعات بالتعاون مع القطاع الخاص من خلال ما يعرف بنظام الBOT بحيث يقوم القطاع الخاص ببناء هذه المشروعات واستثمارها سنوات معينة ثم تعود ملكيتها للجامعات، لاسيما أن القائمين على رؤية ٢٠٣٠ يسعون إلى دعم مثل هذا التوجه حينما قالوا: "ندرك أن الفرص الثقافية

والترفيهية المتوافرة حاليا لا ترتقي إلى تطلعات المواطنين والمقيمين، ولا تتواءم مع الوضع الاقتصادي المزدهر الذي نعيشه؛ لذلك سندعم جهود المناطق والمحافظات والقطاعين غير الربحي والخاص في إقامة المهرجانات والفعاليات، ونفعّل دور الصناديق الحكومية في المساهمة في تأسيس وتطوير المراكز الترفيهية، ليتمكن المواطنون والمقيمون من استثمار ما لديهم من طاقات ومواهب. وسنشجع المستثمرين من الداخل والخارج، ونعقد الشراكات مع شركات الترفيه العالمية، ونخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها" (ص٢٢).

وفيما يتعلق بالمواطنة البيئية، ارتكزت رؤية (٢٠٣٠) على المجتمع الحيوي والاقتصاد المزهر والوطن الطموح، بهدف تحقيق التنمية الشاملة من منطلق الثوابت الشرعية وتوظيف الإمكانيات الوطنية لتحقيق مستقبل أفضل، وهذا ما أكدت عليه رؤية ٢٠٣٠ حينما أشارت إلى أهمية بناء مجتمع حيوي و"بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقومات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين" (ص١٣)، كما أكدت الرؤية على أهمية تحقيق الاستدامة في أربعة مرتكزات رئيسة، وهي: الاستدامة البيئية، الاستدامة المالية، استدامة البنية التحتية، والاستدامة الاجتماعية. وتحقيقاً للاستدامة البيئية، جعلت الرؤية من مسؤولياتها تجاه الأجيال القادمة العمل على: الحفاظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية والحد من التلوث بمختلف أنواعه برفع كفاءة إدارة المخلفات وتدوير النفايات، بالإضافة إلى مقاومة ظاهرة التصحر، والاستثمار الأمثل للثروات المائية عبر الترشيد واستخدام المياه المعالجة والمتجددة، وحماية الشواطئ والمحميات والجزر

وتهيئتها، واستمتاع الأجيال الحالية والقادمة بها من خلال مشروعات تمولها الصناديق الحكومية والقطاع الخاص (ص٢٣).

أما ما يخص المواطنة الرقمية، فرغم التقدم الملحوظ في مجال الحكومة الإلكترونية، وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية المتاحة للمواطن، مما أسهم في ارتفاع المملكة – حسب مؤشر الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية – إلى المرتبة ٣٦ عالمياً؛ إلا أن الرؤية تعهدت بتوسيع نطاق الخدمات المتاحة لتشمل خدمات أخرى لتيسير الإجراءات وتنويع قنوات التواصل وأدواته، ودعم استعمال التطبيقات الإلكترونية، مثل: السحابة الإلكترونية، ومنصة مشاركة البيانات، ونظام إدارة الموارد البشرية، ونظم المعلومات الجغرافية، وكل ما يعزز حوكمة الخدمات الإلكترونية (٦٧).

يتضح مما سبق أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت كإستراتيجية وطنية متكاملة تسعى إلى بناء المواطن السعودي وتحقيق تطلعاته للنهوض بالوطن والوفاء بمتطلبات التنمية الشاملة، وذلك من خلال ترسيخ منهج الإسلام الوسطي المعتدل، وغرس مبادئ وقيم الوطنية والمواطنة، والتوعية الفكرية بتصحيح صورة المملكة وسمعتها الوطنية والعالمية، والمحافظة على تراث المملكة والعناية به، وتنمية الشعور بالمسؤولية والتعايش والتسامح والحوار والانفتاح.

الدراسة الميدانية: وتشمل:

١) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك حيث تم استقراء كل من أدبيات البحث ورؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحديد مقومات المواطنة التي

ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب، ثم تقدير درجة أهمية هذه المقومات من خلال تحكيمها من قِبل خبراء التربية، ثم مسح آراء طلاب جامعة الملك عبد العزيز للكشف عن دور الجامعة في تعزيز تلك المقومات.

٢) مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في مختلف الكليات، والذي يُقدر بـ(١٧٦٢١) مستجدًّا، و(١١٤٠٠) خريج، وذلك وفقاً لإحصائية عمادة القبول والتسجيل بالجامعة. وقد استهدفت الدراسة التطبيق على المجتمع بالكامل.

٣) أداة الدراسة:

للكشف عن دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة من وجهة نظر طلابها، تم استخدام الاستبانة التي مرَّ تصميمها بالخطوات الآتية:

١-٣- مرحلة بناء الاستبانة:

بعد استقراء أدبيات البحث السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة، تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية من (٧٠) فقرة تندرج تحت سبعة محاور رئيسة، هي:

- **المحور الأول:** الانتماء والولاء للوطن (ويندرج تحته ١٢ فقرة من رقم ١ - ١٢).
- **المحور الثاني:** الحقوق الأساسية (ويندرج تحته ١٣ فقرة من رقم ١٣ - ٢٥).
- **المحور الثالث:** الواجبات والمسؤوليات (ويندرج تحته ٩ فقرات من رقم ٢٦ - ٣٤).

- **المحور الرابع**: المشاركة المجتمعية (ويندرج تحته ١٢ فقرة من رقم ٣٥ – ٤٦).
- **المحور الخامس**: المواطنة البيئية (ويندرج تحته ٩ فقرات من رقم ٤٧ – ٥٥).
- **المحور السادس**: المواطنة الرقمية (ويندرج تحته ٨ فقرات من رقم ٥٦ – ٦٣).
- **المحور السابع**: قيم التنوع الثقافي (ويندرج تحته ٧ فقرات من رقم ٦٤ – ٧٠).

٢–٣– مرحلة تقنين الاستبانة:

بعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرضها على أربعة عشر (١٤) محكماً من خبراء التربية المعنيين بمجال الدراسة، وممن هم على درجة أستاذ أو أستاذ مشارك بإحدى الجامعات السعودية؛ وذلك من أجل التحقق من صدق الاستبانة الظاهري.

وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) سواء بين درجة كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت جميع قيم الارتباط مرتفعة؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٥٣٢) للفقرة رقم (٣٣) و(٠,٨٨٣) للفقرة رقم (٦٤)، وبين (٠,٨٦١) للمحور الأول و(٠,٩٢٦) للمحور الخامس.

وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية لها

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع		محاور الاستبانة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم المحور	معامل الارتباط
١	.764**	١٣	.686**	٢٦	.654**	٣٥	.797**	٤٧	.780**	٥٦	.712**	٦٤	.883**	١	.861**
٢	.717**	١٤	.742**	٢٧	.563**	٣٦	.786**	٤٨	.865**	٥٧	.707**	٦٥	.881**	٢	.924**
٣	.745**	١٥	.536**	٢٨	.698**	٣٧	.792**	٤٩	.730**	٥٨	.649**	٦٦	.812**	٣	.893**
٤	.803**	١٦	.785**	٢٩	.781**	٣٨	.829**	٥٠	.821**	٥٩	.536**	٦٧	.765**	٤	.924**
٥	.801**	١٧	.680**	٣٠	.725**	٣٩	.735**	٥١	.808**	٦٠	.581**	٦٨	.837**	٥	.926**
٦	.814**	١٨	.728**	٣١	.743**	٤٠	.690**	٥٢	.786**	٦١	.734**	٦٩	.740**	٦	.865**
٧	.775**	١٩	.679**	٣٢	.576**	٤١	.823**	٥٣	.797**	٦٢	.746**	٧٠	.661**	٧	.886**
٨	.787**	٢٠	.716**	٣٣	.532**	٤٢	.744**	٥٤	.713**	٦٣	.754**				
٩	.723**	٢١	.763**	٣٤	.660**	٤٣	.725**	٥٥	.757**						

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	المحور الرابع		المحور الخامس	المحور السادس	المحور السابع	محاور الاستبانة
١٠	.765**	٢٢	.638**		٤٤	.658**				
١١	.708**	٢٣	.700**		٤٥	.707**				
١٢	.803**	٢٤	.648**		٤٦	.635**				
		٢٥	.750**							

** دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (٢٥) فردا من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (٠,٧٨٤) للمحور الثاني، و(٠,٨٠٠) للمحور الثالث. كذلك بلغت درجة ثبات الاستبانة مجملة (٠,٨١٨)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٢): ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
١) الانتماء والولاء للوطن	12	.785
٢) الحقوق الأساسية	13	.784
٣) الواجبات والمسؤوليات	9	.800
٤) المشاركة المجتمعية	12	.781
٥) المواطنة البيئية	9	.791
٦) المواطنة الرقمية	8	.795

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
٧) قيم التنوع الثقافي	7	.798
الاستبانة	70	.818

وإضافة لما سبق، فإن حساب الاتساق الداخلي – الذي يعني التعرف على مدى تمثيل بنود العبارات تمثيلًا جيدًا للمجال المراد قياسه – يمكن حسابه من خلال طريقة ألفا كرونباخ التي تستخدم لحساب الثبات (٠,٨١٨)، ثم الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات (٠,٩٠٤)؛ الأمر الذي يدل على أنه إذا كانت درجة ثبات مجموع فقرات الاستبانة ككل مرتفعة، فإن درجة صدق الاستبانة تكون عالية (جدًّا).

٣-٣- تطبيق الاستبانة:

تم توزيع وتطبيق الاستبانة إلكترونيّاً على جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في مختلف الكليات والبالغ عددهم (٢٩٠٢١). ورغم المحاولات العديدة لنشر وتطبيق الاستبانة على مدار الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٣هـ، إلا أن استجابات الطلبة كانت قليلة، حيث لم يستجب سوى (٤٣٣) طالباً وطالبة. ومع قلة هذا العدد، إلا أنه يعد معقولاً جدًّا تأسيساً على ما أورده أبو علام (٢٠٠٦، ص١٦٢) بشأن معادلة تحديد حجم العينة المناسب حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلي. وأوضح حساب هذه المعادلة أنه إذا بلغ حجم المجتمع الأصلي (٣٠٠٠٠)، فإن حجم العينة اللازم – عندما يكون المستوى المطلوب للدلالة (٠,٠٥) – هو (٣٧٩) فرداً. وبناء على هذا، فإن نسبة هذه الاستجابة تعد مقبولة جدًّا وممثلة للمجتمع الأصلي في ضوء تلك المعادلة السابقة. وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	129	29.8
	أنثى	304	70.2
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	308	71.1
	دراسات عليا	125	28.9
الكلية	شرعية	65	15.0
	إنسانية / اجتماعية / تربوية	180	41.6
	صحية / طبية	92	21.2
	طبيعية / تطبيقية	96	22.2
المستوى الجامعي	مستجد	212	49.0
	خريج	221	51.0
الإجمالي		433	%100

٤-٣- تحليل نتائج الاستبانة:

بعد الانتهاء من التطبيق، تم تحليل بيانات الاستبانة من خلال المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتيني Mann-Whitney (Z)، واختبار كروسكال والس Kruskal-Wallis (X)، والإرباعيات، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS إصدار ٢٥). وقد اعتمدت الدراسة على اختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب:

- كون بيانات الدراسة ذات طبيعة اسمية Nominal، أو رتبية Ordinal كما مع متغير المرحلة الدراسية.
- عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، وذلك حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بكثير. ويوضح الجدول والشكل الآتي ذلك:

جدول (٤): اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

الاختبار	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov	
متغيرات الدراسة	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
الجنس	.574	.000	.444	.000
المرحلة الدراسية	.568	.000	.449	.000
الكلية	.859	.000	.260	.000
المستوى الجامعي	.636	.000	.346	.000

شكل (١): المدرجات التكرارية الموضحة لعدم اعتدالية التوزيع الإحصائي لطبيعة بيانات الدراسة

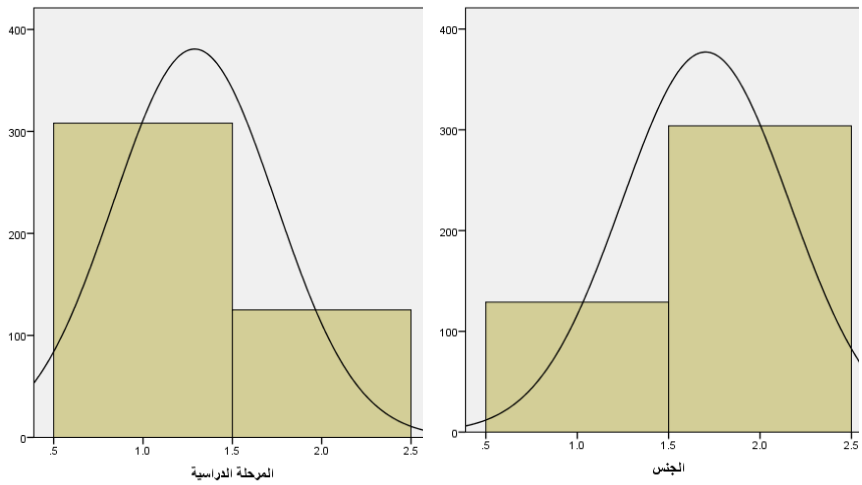

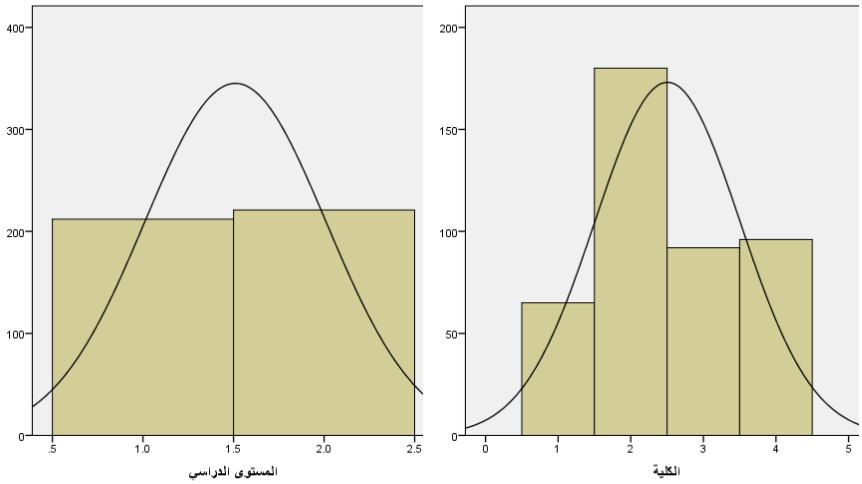

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الأربعة وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (٤)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (لا تسهم) تعطى الدرجة (١)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الاستجابات على الاستبانة.

جدول (٥): مستوى ومدى كل استجابة

مستوى الاستجابة	المـدى
لا تسهم	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥
ضعيفة	من ١,٧٥ إلى أقل من ٢,٥٠
متوسطة	من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥
كبيرة	من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أ. النتائج الخاصة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: "ما أهم مقومات المواطنة التي ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب من وجهة نظر خبراء التربية؟"، قام الباحث – بعد استقراء كل من أدبيات البحث ورؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحديد مقومات المواطنة التي ينبغي على الجامعة تعزيزها لدى الطلاب – باستطلاع آراء (١٧) خبيراً تربويّاً، لتقدير درجة أهمية هذه المقومات. وقد تم تحديد مواصفات معينة لاختيار هؤلاء الخبراء، منها: أن يكون عاملاً في إحدى كليات التربية بالمملكة، ومن قَبل الإعلان عن رؤية ٢٠٣٠ في ٢٤ إبريل ٢٠١٦م، وألا تقل درجته العلمية عن أستاذ مشارك، وأن تكون له أبحاث أو مؤلفات في مجال الدراسة. وقد اتضح من آراء الخبراء (في جامعات: الملك عبد العزيز، وجدة، وأم القرى، والطائف، وطيبة، والإمام محمد بن سعود، والملك خالد) موافقتهم على أهمية جميع مقومات المواطنة – إجمالاً وتفصيلاً – بدرجة كبيرة وبنسبة ١٠٠٪.

ب. النتائج الخاصة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "ما دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة من وجهة نظر طلابها؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع محاور الاستبانة، وقد أوضح أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها بدرجة متوسطة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي استجابات العينة على الاستبانة (٣,١٣)، كما تبين أن المتوسطات الحسابية لمحاور الاستبانة السبعة تراوحت من (٣,١٧) لمقومات "المواطنة الرقمية" إلى (٣,٤٢) لمقومات "الواجبات والمسؤوليات"؛ أي أن

الجامعة تسهم في تعزيز مقومات المواطنة بدرجة تتراوح بين "المتوسطة" و"الكبيرة"، ويوضح الشكل الآتي ذلك:

شكل (٢): أدوار جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها مرتبة حسب المتوسط الحسابي

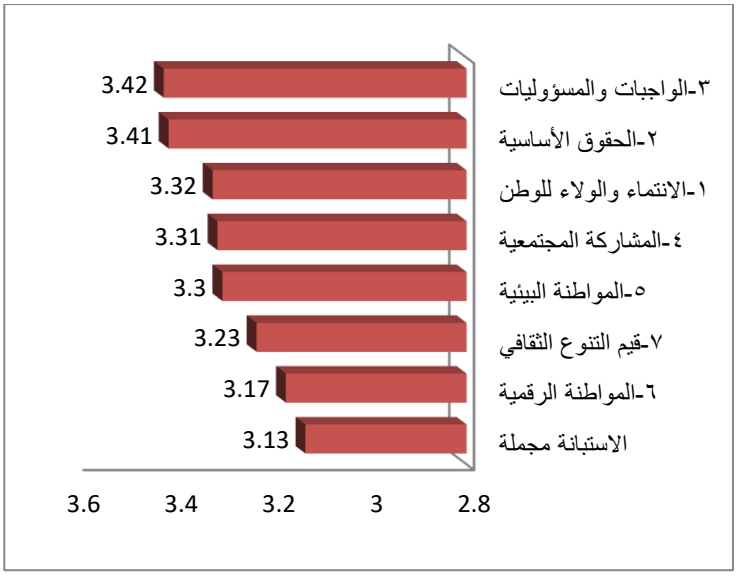

أما تفصيل هذه المقومات فتوضحه الجداول الآتية تفصيلاً:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى طلابه

فقرات المحور الأول (الانتماء والولاء للوطن)	المتوسط	الانحراف
١) الولاء للوطن بالدفاع عنه والتضحية من أجله.	3.57	.761
٢) المحافظة على تحقيق التماسك والوحدة الوطنية.	3.59	.711
٣) الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات الوطنية.	3.64	.631
٤) العناية بالتأصيل الإسلامي للعلوم والمناهج الدراسية.	3.38	.908
٥) المحافظة على اللغة العربية كونها لغة الوطن الرسمية.	3.11	1.060
٦) التأكيد على أهمية العلاقة بين تعريب العلوم وترجمتها وتأليفها وبين تعزيز هوية المجتمع الثقافية.	3.04	1.112
٧) إحياء التراث الثقافي والمحافظة عليه وصيانته من كل عبث أو تشويه.	3.18	.962
٨) إبراز إسهامات علماء الوطن في خدمة البشرية على مدى العصور.	3.18	1.030

فقرات المحور الأول (الانتماء والولاء للوطن)	المتوسط	الانحراف
٩) احترام عادات المجتمع وتقاليده.	3.26	.817
١٠) عقد الندوات التي تهدف إلى توعية منسوبي الجامعة بالشائعات المغرضة بحق الوطن.	3.11	1.026
١١) التأكيد على مكانة الوطن وسمعته محلياً وإقليمياً وعالمياً.	3.55	.744
١٢) التوعية بالأحداث الجارية في الوطن وما يحيط به.	3.28	.896
إجمالي المحور	3.32	0.685

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة كبيرة (٣,٣٢)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٣,٠٤) إلى (٣,٦٤)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر ما تسهم به الجامعة لتعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى طلابها فيتمثل في: الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات الوطنية (٣,٦٤)، والمحافظة على تحقيق التماسك والوحدة الوطنية (٣,٥٩)، والولاء للوطن بالدفاع عنه والتضحية من أجله (٣,٥٧)، والتأكيد على مكانة الوطن وسمعته محليّاً وإقليميّاً وعالميّاً (٣,٥٥). أما أقل ما تسهم به الجامعة لتعزيز الانتماء والولاء للوطن لدى طلابها فيتمثل في: التأكيد على أهمية العلاقة بين تعريب العلوم وترجمتها وتأليفها وبين تعزيز هوية المجتمع الثقافية (٣,٠٤)، والمحافظة على اللغة العربية كونها لغة الوطن الرسمية (٣,١١)، وعقد الندوات التي تهدف إلى توعية منسوبي الجامعة بالشائعات المغرضة بحق الوطن (٣,١١).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز الحقوق الأساسية لدى طلابها

فقرات المحور الثاني (الحقوق الأساسية)	المتوسط	الانحراف
١) ممارسة شعائر الإسلام بحرية.	3.66	.645
٢) المحافظة على النفس وحرمة الإضرار بها.	3.67	.613
٣) الإحساس بالأمن والأمان.	3.77	.532
٤) تلقي الرعاية الصحية المناسبة.	3.48	.811
٥) تقديم التعليم الجيد الهادف.	3.49	.764
٦) حرية الحصول على المعلومات وتداولها.	3.49	.743
٧) حرية الفكر والتعبير عن الرأي.	3.21	.918
٨) العدالة الاجتماعية (الحصول على أي حق دون أي واسطة).	2.90	1.157
٩) التأكيد على الكرامة الإنسانية (توفير العيش الكريم، السكن اللائق، حرية التنقل، ...).	3.43	.767
١٠) تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز بينهم.	3.01	1.030
١١) صيانة الملكية الخاصة.	3.39	.747
١٢) حق العمل أو التوظيف لكل مواطن.	3.10	.974
١٣) بيان أهمية الترفيه والرفاه.	3.25	.938
إجمالي المحور	3.41	0.572

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز حقوق طلابها الأساسية – بصورة مجملة – بدرجة كبيرة (٣,٤١)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٢,٩٠) إلى (٣,٧٧)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر حقوق الطلاب الأساسية التي تسهم الجامعة في تعزيزها لدى طلابها فيتمثل في: الإحساس بالأمن والأمان (٣,٧٧)، والمحافظة على النفس وحرمة الإضرار بها (٣,٦٧)، وممارسة شعائر الإسلام بحرية (٣,٦٦). أما أقل حقوق الطلاب الأساسية التي تسهم الجامعة في تعزيزها لدى طلابها فيتمثل في: العدالة الاجتماعية (٢,٩٠)،

وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون تمييز بينهم (٣,٠١)، وحق العمل أو التوظيف لكل مواطن (٣,١٠).

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز الواجبات والمسؤوليات لدى طلابها

فقرات المحور الثالث (الواجبات والمسؤوليات)	المتوسط	الانحراف
١) طاعة ولاة الأمر واحترامهم.	3.71	.607
٢) احترام أنظمة الدولة وقوانينها.	3.78	.468
٣) المحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته.	3.68	.639
٤) معرفة المؤسسات العامة في الدولة والخدمات التي تقدمها.	3.36	.869
٥) الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين.	3.51	.727
٦) احترام موظفي الدولة مهما كانت وظائفهم.	3.52	.726
٧) نبذ التعصب/ التطرف/ العنف بكل أشكاله وصوره.	3.41	.896
٨) تحمل المسؤولية المجتمعية.	3.48	.755
٩) مراعاة حقوق الإنسان.	3.45	.790
إجمالي المحور	3.42	0.577

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز الواجبات والمسؤوليات الأساسية لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة كبيرة (٣,٤٢)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٣,٣٦) إلى (٣,٧٨)؛ أي أنها تسهم في تعزيزها بدرجة كبيرة، أما أكثر الواجبات والمسؤوليات التي تسهم الجامعة في تعزيزها لدى طلابها فيتمثل في: احترام أنظمة الدولة وقوانينها (٣,٧٨)، وطاعة ولاة الأمر واحترامهم (٣,٧١)، والمحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته (٣,٦٨). أما أقل الواجبات والمسؤوليات التي تسهم الجامعة في تعزيزها لدى طلابها فيتمثل في: معرفة المؤسسات العامة في الدولة والخدمات التي تقدمها (٣,٣٦)، ونبذ التعصب/ التطرف/ العنف بكل أشكاله وصوره (٣,٤١).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى طلابها

فقرات المحور الرابع (المشاركة المجتمعية)	المتوسط	الانحراف
١) إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعبير عن احتياجاتهم الجامعية.	3.09	1.109
٢) المشاركة في تطوير الشؤون العامة للمجتمع.	3.26	.908
٣) التدريب على تقديم الإسعافات الأولية والمساعدات وقت الأزمات.	3.00	1.056
٤) المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية.	2.92	1.127
٥) المشاركة في أنشطة وفعاليات اللجان الطلابية.	3.26	.910
٦) تقدير مشاركة المرأة في الحياة العامة.	3.51	.746
٧) المساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي.	3.42	.760
٨) تنظيم الحملات التطوعية لخدمة المجتمع.	3.37	.816
٩) المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع.	3.24	.929
١٠) تقديم الحوافز المختلفة للطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية.	3.08	1.081
١١) التأكيد على العمل بروح الفريق أثناء ممارسة العمل الجماعي.	3.44	.780
١٢) إقامة المعارض والاحتفالات التي تبرز دور الجامعة في خدمة المجتمع.	3.39	.804
إجمالي المحور	3.31	0.673

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة كبيرة (٣,٣١)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٢,٩٢) إلى (٣,٥١)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر ما تسهم به الجامعة لتعزيز المشاركة المجتمعية لدى طلابها فيتمثل في: تقدير مشاركة المرأة في الحياة العامة (٣,٥١)، والتأكيد على العمل بروح الفريق في أثناء ممارسة العمل الجماعي (٣,٤٤)، والمساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي (٣,٤٢). أما أقل ما تسهم به الجامعة لتعزيز المشاركة المجتمعية لدى طلابها فيتمثل في: المشاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية (٢,٩٢)، والتدريب على تقديم الإسعافات الأولية

والمساعدات وقت الأزمات (٣,٠٠)، وتقديم الحوافز المختلفة للطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية (٣,٠٨).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز المواطنة البيئية لدى طلابها

فقرات المحور الخامس (المواطنة البيئية)	المتوسط	الانحراف
١) المحافظة على المرافق والممتلكات العامة للدولة.	3.45	.735
٢) الاستخدام الأمثل للموارد البيئية.	3.26	.934
٣) توجيه الطلبة للالتزام بقيم المواطنة البيئية (النظافة، والحد من التلوث، وترشيد استهلاك موارد البيئة، وتحسين البيئة).	3.37	.878
٤) جعل أروقة/مرافق الجامعة مختبراً لتعلم وتطبيق أفضل الممارسات البيئية المستدامة.	3.26	.954
٥) تضمين قيم وقضايا البيئة في البرامج الأكاديمية.	3.24	.934
٦) التدريب الميداني في مؤسسات المجتمع على البرامج الأكاديمية ذات العلاقة بقضايا البيئة.	3.07	1.030
٧) تدريب منسوبي الجامعة وأفراد المجتمع على تطبيق ممارسات البيئة المستدامة.	2.99	1.039
٨) تنظيم مسابقات مجتمعية في مجال الاستدامة البيئية.	2.99	.984
٩) عقد الندوات والملتقيات التي تستهدف توعية منسوبي الجامعة وأفراد المجتمع بضرورة دعم برامج وخطط التنمية الشاملة المستدامة.	3.18	.915
إجمالي المحور	3.30	0.714

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز المواطنة البيئية لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة كبيرة (٣,٣٠)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٢,٩٩) إلى (٣,٤٥)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر ما تسهم به الجامعة لتعزيز المواطنة البيئية لدى طلابها فيتمثل في: المحافظة على المرافق والممتلكات العامة للدولة (٣,٤٥)، وتوجيه الطلبة للالتزام بقيم المواطنة البيئية (٣,٣٧). أما أقل ما تسهم به الجامعة لتعزيز المواطنة البيئية لدى طلابها فيتمثل في: تدريب منسوبي الجامعة وأفراد المجتمع على تطبيق ممارسات البيئة المستدامة (٢,٩٩)، وتنظيم مسابقات مجتمعية في مجال الاستدامة البيئية (٢,٩٩).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور السادس الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها

١)فقرات المحور السادس (المواطنة الرقمية)	المتوسط	الانحراف
٢) تهيئة البيئة المناسبة (البنية التحتية) للاستفادة المثلى من التقنية الحديثة.	3.26	.924
٣) إتاحة برامج أكاديمية لتعليم وتطبيق أدوات التكنولوجيا المتطورة.	3.21	.944
٤) التوعية بأساليب الوقاية والحماية من المخاطر والأضرار الإلكترونية.	3.22	.966
٥) دعم الوصول للإنترنت والتقنيات المرتبطة به.	3.43	.822
٦) الإتاحة العادلة في تبادل المعلومات إلكترونياً.	3.30	.824
٧) التوعية بالممارسات السلوكية المرغوبة والمنبوذة في التعاملات الرقمية.	3.23	.957
٨) توضيح القوانين والقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولاً اجتماعياً.	3.20	.948
٩) إقامة فعاليات تربوية للتوعية بمعارف وقيم ومهارات التكيف والتعامل الرشيد مع التقنيات المعاصرة.	3.17	.962
إجمالي المحور	3.17	0.805

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة متوسطة (٣,١٧)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٣,١٧) إلى (٣,٤٣)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر ما تسهم به الجامعة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها فيتمثل في: دعم الوصول للإنترنت والتقنيات المرتبطة به (٣,٤٣)، والإتاحة العادلة في تبادل المعلومات إلكترونياً (٣,٣٠). أما أقل ما تسهم به الجامعة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها فيتمثل في: إقامة فعاليات تربوية للتوعية بمعارف وقيم ومهارات التكيف والتعامل الرشيد مع التقنيات المعاصرة (٣,١٧)، وتوضيح القوانين والقواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص مقبولاً اجتماعياً (٣,٢٠).

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور السابع الخاص بدور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز قيم التنوع الثقافي لدى طلابها

١)فقرات المحور السابع (قيم التنوع الثقافي)	المتوسط	الانحراف
٢) التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة.	3.18	.966
٣) احترام الآخرين وتقدير تنوعهم الثقافي.	3.36	.860
٤) مراعاة رأى الأغلبية حتى لو خالف رأيي.	3.18	.974
٥) تقبل النقد من الآخرين.	3.05	.965
٦) نشر ثقافة الحوار والتفاهم العالمي.	3.25	.941
٧) التسامح والتعايش السلمي مع الآخرين.	3.39	.884
٨) الانفتاح المنضبط على ثقافات الآخرين.	3.24	.945
إجمالي المحور	3.23	0.794

يتضح من الجدول السابق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم في تعزيز قيم التنوع الثقافي لدى طلابها – بصورة مجملة – بدرجة متوسطة (٣,٢٣)، أما المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور فتراوحت من (٣,٠٥) إلى (٣,٣٩)؛ أي بين درجتي الإسهام المتوسط والإسهام الكبير، أما أكثر ما تسهم به الجامعة لتعزيز قيم التنوع الثقافي لدى طلابها فيتمثل في: التسامح والتعايش السلمي مع الآخرين (٣,٣٩)، واحترام الآخرين وتقدير تنوعهم الثقافي (٣,٣٦). أما أقل ما تسهم به الجامعة لتعزيز قيم التنوع الثقافي لدى طلابها فيتمثل في: تقبل النقد من الآخرين (٣,٠٥) ومراعاة رأى الأغلبية حتى لو خالف رأيي (٣,١٨).

يتضح مما سبق أن جامعة الملك عبد العزيز تسهم – سواء من خلال مناخها التنظيمي أو إدارتها أو أدوار أساتذتها أو مناهجها الدراسية أو الأنشطة والخدمات التي تقدمها – في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها بدرجة متوسطة، وأن أكثر ما تسهم به الجامعة في تعزيزه لدى طلابها هو ما يتعلق بالواجبات والمسؤوليات، والحقوق الأساسية. أما على مستوى فقرات

الاستبانة؛ فكان الأكثر تعزيزاً – والذي زاد متوسطه عن (٣,٥٠) – هو: احترام أنظمة الدولة وقوانينها، والإحساس بالأمن والأمان، وطاعة أولي الأمر واحترامهم، والمحافظة على مكتسبات الوطن ومنجزاته، والمحافظة على النفس وحرمة الإضرار بها، وممارسة شعائر الإسلام بحرية، والاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات الوطنية، والمحافظة على تحقيق التماسك والوحدة الوطنية، والولاء للوطن بالدفاع عنه والتضحية من أجله، والتأكيد على مكانة الوطن وسمعته محلياً وإقليمياً وعالمياً، واحترام موظفي الدولة مهما كانت وظائفهم، والالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين، وتقدير مشاركة المرأة في الحياة العامة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء كل من سياسة التعليم بالمملكة ورؤية ٢٠٣٠ واللتين أكدتا في أكثر من موضع على ضرورة تأسيس النظام المجتمعي – بأكمله – على الإسلام الذي تدين به الأمة عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً، ومن ثم فإن الغاية من التعليم ينبغي أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ وحضارة الإسلام، واحترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والعرض والعقل والمال، ويتصدر ذلك قيم حب الوطن، والإخلاص لولاة أمره. كذلك أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ المرأة اهتماما كبيراً، حيث نصت الرؤية صراحة في أهدافها على: رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪، كما نصت الرؤية أن المرأة السعودية تعد عنصراً مهمّاً من عناصر قوتنا، إذ تشكل ما يزيد على ٥٠٪ من إجمالي عدد الخريجين الجامعيين، وسنستمر

في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا (ص٣٧). وتأسيساً على تلك المنطلقات؛ فإن تعزيز مقومات المواطنة – التي جاءت في الإرباعي الأعلى من الاستبانة – من الضرورة والأهمية بمكان لأن تتصدر مثل هذه المقومات مقدمة المبادئ والقيم والأهداف الرئيسة التي تسعى كل جامعة لتعزيزها وترسيخها لدى الطلاب.

ج. النتائج الخاصة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لديهم تُعزى لمتغيرات: الجنس، الكلية، المرحلة الدراسية، المستوى الجامعي؟"، تم استخدام اختبار مان – وتيني (Z) للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغيرات: الجنس، والمرحلة الدراسية، والمستوى الجامعي. كما أُستخدم اختبار كروسكال – والس (X) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الكلية. والجداول الإحصائية الآتية توضح ذلك:

جدول (١٣): نتائج اختبار (Z) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
(١)الانتماء والولاء للوطن	ذكر	129	220.61	-.395-	.693
	أنثى	304	215.47		غير دالة
(٢)الحقوق الأساسية	ذكر	129	225.86	-.965-	.335
	أنثى	304	213.24		غير دالة
(٣)الواجبات والمسؤوليات	ذكر	129	217.35	-.038-	.969
	أنثى	304	216.85		غير دالة
(٤)المشاركة المجتمعية	ذكر	129	214.38	-.287-	.774
	أنثى	304	218.11		غير دالة
(٥)المواطنة البيئية	ذكر	129	208.31	-.960-	.337
	أنثى	304	220.69		غير دالة
(٦)المواطنة الرقمية	ذكر	129	204.41	-1.392-	.164
	أنثى	304	222.34		غير دالة
(٧)قيم التنوع الثقافي	ذكر	129	193.75	-2.568-	.010
	أنثى	304	226.87		دالة
الاستبانة مجملة	ذكر	129	212.66	-.471-	.638
	أنثى	304	218.84		غير دالة

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز – بحسب متغير الجنس – على إجمالي استبانة الكشف عن "دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها"، وعلى محاورها الستة الأولى، وذلك حيث كانت دلالة قيمة (Z) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما

يدل على اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة حول إجمالي الاستبانة ومحاورها الستة الأولى. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي وحسين (٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة – بحسب متغير الجنس – على دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك لصالح الطالبات.

أما المحور السابع "قيم التنوع الثقافي"؛ فقد وُجدت فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات طلاب الجامعة عليه، حيث جاءت قيمة (Z) (٢,٥٦٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وقد كانت الفروق في اتجاه طالبات الجامعة حيث كان متوسط درجات استجاباتهن (٢٢٦,٨٧) وهو أعلى من متوسط استجابات الطلاب (١٩٣,٧٥). وربما تُعزى هذه الدلالة إلى كون الطالبات المستجيبات على الاستبانة أكثر من ضعف أعداد الطلاب من ناحية، وإلى كون الطالبات أكثر تنوعاً من حيث التخصصات والمراحل الدراسية من ناحية أخرى؛ الأمر الذي أتاح للطالبات فرصاً أكثر للتعامل مع أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين أكثر تنوعاً ثقافيّاً.

جدول (١٤): نتائج اختبار (Z) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
(١)الانتماء والولاء للوطن	بكالوريوس	308	215.73	-.335-	.737
	دراسات عليا	125	220.14		غير دالة
(٢)الحقوق الأساسية	بكالوريوس	308	217.27	-.072-	.943
	دراسات عليا	125	216.33		غير دالة
(٣)الواجبات والمسؤوليات	بكالوريوس	308	219.44	-.643-	.520
	دراسات عليا	125	211.00		غير دالة
(٤)المشاركة المجتمعية	بكالوريوس	308	224.91	-2.083-	.037
	دراسات عليا	125	197.51		دالة
(٥)المواطنة البيئية	بكالوريوس	308	223.82	-1.816-	.069
	دراسات عليا	125	200.18		غير دالة
(٦)المواطنة الرقمية	بكالوريوس	308	226.79	-2.608-	.009
	دراسات عليا	125	192.89		دالة
(٧)قيم التنوع الثقافي	بكالوريوس	308	225.31	-2.212-	.027
	دراسات عليا	125	196.52		دالة
الاستبانة مجملة	بكالوريوس	308	221.81	-1.255-	.209
	دراسات عليا	125	205.16		غير دالة

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز – بحسب متغير المرحلة الدراسية — على إجمالي استبانة الكشف عن "دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها"، وعلى محاورها الفرعية الأول والثاني والثالث والخامس، وذلك حيث كانت دلالة قيمة (Z) أكبر من مستوى الدلالة

(٠,٠٥)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، مما يدل على اتساق أو عدم تباين استجابات أفراد العينة حول إجمالي الاستبانة ومحاورها الأربعة الفرعية. أما المحاور الرابع والسادس والسابع؛ فقد وُجدت فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات طلاب الجامعة عليها، حيث جاءت دلالة قيمة (Z) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيم دالة إحصائيًّا. وقد كانت الفروق في اتجاه طلاب البكالوريوس بالجامعة حيث كان متوسط درجات استجاباتهم أعلى من متوسط استجابات طلاب الدراسات العليا. ويمكن تفسير هذه الفروق في ضوء كون طلاب البكالوريوس أكثر مشاركة في الأنشطة الجامعية، وأكثر اعتماداً على المقررات الدراسية، وأكثر تفاعلاً مع التقنية ومع المجتمع؛ الأمر الذي جعل متوسطات استجاباتهم أعلى من متوسطات استجابات طلاب الدراسات العليا.

جدول (١٥): نتائج اختبار (X) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (X)	الدلالة
(١)الانتماء والولاء للوطن	شرعية	65	297.30	55.563	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	233.03		
	صحية / طبية	92	188.51		
	طبيعية / تطبيقية	96	159.88		
(٢)الحقوق الأساسية	شرعية	65	291.29	37.214	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	220.61		
	صحية / طبية	92	205.38		
	طبيعية / تطبيقية	96	171.06		

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (X)	الدلالة
(٣)الواجبات والمسؤوليات	شرعية	65	267.19	33.797	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	231.11		
	صحية / طبية	92	213.78		
	طبيعية / تطبيقية	96	159.65		
(٤)المشاركة المجتمعية	شرعية	65	264.80	29.779	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	217.39		
	صحية / طبية	92	237.80		
	طبيعية / تطبيقية	96	163.98		
(٥)المواطنة البيئية	شرعية	65	278.12	34.787	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	218.63		
	صحية / طبية	92	226.27		
	طبيعية / تطبيقية	96	163.69		
(٦)المواطنة الرقمية	شرعية	65	288.26	27.182	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	211.78		
	صحية / طبية	92	199.41		
	طبيعية / تطبيقية	96	195.40		
(٧)قيم التنوع الثقافي	شرعية	65	288.00	28.396	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	205.50		
	صحية / طبية	92	218.71		
	طبيعية / تطبيقية	96	188.85		
الاستبانة مجملة	شرعية	65	294.97	42.728	.000 دالة
	إنسانية/ تربوية	180	219.96		
	صحية / طبية	92	211.28		
	طبيعية / تطبيقية	96	164.15		

يتضح من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز – بحسب متغير الكلية – على إجمالي استبانة الكشف عن "دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها"، وعلى محاورها الفرعية السبعة، وذلك حيث كانت دلالة قيمة (X) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيم دالة إحصائيًا. وقد كانت الفروق في اتجاه طلاب الكليات الشرعية حيث كان متوسط درجات استجاباتهم أعلى من متوسط استجابات طلاب الكليات الأخرى. ولعل هذا يُفسر في ضوء كون الطلاب المستجيبين من الكليات الشرعية هم الأقل عدداً، إضافة إلى تركيز برامجهم الدراسية على التأصيل الشرعي لكثير من الأمور والقضايا ذات الارتباط بمقومات المواطنة.

جدول (١٦): نتائج اختبار (Z) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
(١)الانتماء والولاء للوطن	مستجد	212	234.79	-2.926-	.003
	خريج	221	199.93		دالة
(٢)الحقوق الأساسية	مستجد	212	226.95	-1.630-	.103
	خريج	221	207.45		غير دالة
(٣)الواجبات والمسؤوليات	مستجد	212	237.48	-3.377-	.001
	خريج	221	197.35		دالة
(٤)المشاركة المجتمعية	مستجد	212	229.09	-1.987-	.047
	خريج	221	205.40		دالة
(٥)المواطنة البيئية	مستجد	212	234.03	-2.827-	.005
	خريج	221	200.67		دالة
(٦)المواطنة الرقمية	مستجد	212	228.71	-1.947-	.052

المحاور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
	خريج	221	205.77		غير دالة
(٧)قيم التنوع الثقافي	مستجد	212	225.27	-1.374-	.170
	خريج	221	209.06		غير دالة
الاستبانة مجملة	مستجد	212	232.10	-2.462-	.014
	خريج	221	202.51		دالة

يتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز – بحسب متغير المستوى الجامعي – على محاور الاستبانة الفرعية الثاني والسادس والسابع، وذلك حيث كانت دلالة قيمة (Z) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيم غير دالة إحصائية، مما يدل على اتساق أو تشابه استجابات أفراد العينة حول إجمالي الاستبانة ومحاورها الفرعية الثلاثة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز – بحسب متغير المستوى الجامعي – على إجمالي استبانة الكشف عن "دور الجامعة في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها"، وعلى محاورها الفرعية الأول والثالث والرابع والخامس، وذلك حيث كانت دلالة قيمة (Z) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهي قيم دالة إحصائية، وكانت الفروق في اتجاه طلاب الجامعة المستجدين حيث كان متوسط درجات استجاباتهم أعلى من متوسط استجابات طلاب الجامعة المتوقع تخرجهم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي وحسين (٢٠١٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين

متوسطات استجابات أفراد العينة – بحسب متغير المستوى الجامعي – على دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك. ولعل ذلك يُعزى إلى اهتمام الجامعة في هذا العام – بعد عودة الدراسة حضورياً – باستقبال الطلاب، وتعريفهم بإجراءات الجامعة وبرامجها وأنشطتها، ومسؤوليات الطلاب نحو الجامعة والمجتمع، وخاصة في ظل القضايا العالمية المؤثرة في كافة المجتمعات؛ مما كان له أثر في كون الفروق في اتجاه الطلاب المستجدين.

د. النتائج الخاصة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع:

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: "ما الآليات المقترحة لتفعيل دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟"، فإنه وبناء على نتائج الدراسة، وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، يمكن تفعيل دور جامعة الملك عبد العزيز في تعزيز مقومات المواطنة لدى طلابها من خلال الآليات المقترحة الآتية:

١. إنشاء وحدة ذات طابع خاص بالجامعة يكون هدفها الرئيس إنتاج ومتابعة ورصد وتقويم ونشر كل ما يتعلق بتعزيز مقومات المواطنة لدى الطلاب، ووضع الخطط الإستراتيجية التي تستهدف تحقيق ذلك.
٢. أن يتيح المناخ الجامعي فرصاً إيجابية لتعزيز مقومات المواطنة لدى الطلاب، وذلك عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص أمام الجميع للتعبير عن الرأي، وعن احتياجاتهم الجامعية، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وذلك في ظل مناخ يتسم بالعدالة والتسامح والتشاركية والحرية الأكاديمية.

٣. تضـــمين جميع المقررات الدراســـية ذات العلاقة بمقومات المواطنة، وعلى وجه الخصـوص مقررات متطلبات الجامعة مثل الثقافة الإسـلامية وغيرها؛ كل ما يســـتهدف تعزيز مقومات المواطنة لدى الطلاب، وخاصـــة فيما يتعلق بكـل من: المواطنـة الرقميـة، وقيم التنوع الثقـافي، والمواطنـة البيئيـة، والمشاركة المجتمعية، والهوية الوطنية.

٤. إدراج مقررات في الخطة الدراســـية بالجامعة عن التربية الوطنية، والقيم وتعزيز الهوية الثقافية، وحقوق الإنسان، وقضايا البيئة، والتربية ومشكلات المجتمع، والمواطنة الصالحة والإيجابية.

٥. إســـناد تدريس المقررات ذات العلاقة بمقومات المواطنة إلى أعضـــاء هيئة التدريس المتميزين والمتدربين على اســـتخدام الحوار والمناقشـــة، والنقد الإيجابي البناء، والعمل الجماعي، وتوظيف الأســـاليب التربوية المناســـبة لتعليم المواطنة والتي تستثير التجاوب الوجداني والتخيل الأخلاقي وتشجع التفكير النقـدي، مثـل: شـــحـذ الفكر، والتعبير الإبـداعي، والرحلات الميدانية والزيارات المجتمعية، والمقابلات، ومشـاريع البحوث، وأداء الأدوار أو المحاكاة.

٦. زيادة وتنويع أنشطة الجامعة، وفعالياتها، وورش العمل واللقاءات والندوات التوعوية والـدورات التدريبية ذات الارتبـاط بتعزيز مقومـات المواطنة لـدى الطلاب، والتي من ضـمنها: تحقيق العدالة الاجتماعية، والمشـاركة في اتخاذ القرارات المجتمعية، وتطبيق ممارسـات البيئة المسـتدامة، وتقديم الإسـعافات

الأولية والمساعدات وقت الأزمات، وتنشيط العمل التطوعي، وتعزيز هوية المجتمع الثقافية.

٧. بناء شراكات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لتأسيس مجتمع ذي مواطنة صالحة وإيجابية من خلال تصميم البرامج والمبادرات والمشاريع القومية عن المواطنة يشارك فيه نخب المجتمع من السياسيين والتربويين وعلماء الدين للتخطيط التكاملي فيما يخص التأكيد على الخصوصية الثقافية، والقيم الوطنية وقضايا المجتمع في إطار يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

٨. الإفادة من الخبرات الدولية والتجارب العالمية الجامعية في تعزيز مقومات المواطنة لدى الطلاب.

٩. تخصيص بعض مصادر التمويل لدعم مناشط تعزيز مقومات المواطنة لدى الطلاب، سواء أكانت هذه المناشط تتعلق بتصميم البرامج والدورات أو المسابقات والمكافآت أو الإفادة من التقنيات المعاصرة في هذا الدعم.

مقترحات الدراسة:

على الرغم من تعدد وتنوع الدراســـات في مجال المواطنة؛ فإنه ما يزال في حاجة لمزيد من الدراسات التي تثريه، مثل:

- الخبرات والاتجاهات العالمية في مجال تعزيز مقومات المواطنة وإمكانية الإفادة منها في الجامعات السعودية.
- إســتراتيجية مقترحة لتعزيز مســؤوليات مؤســســات المجتمع نحو تعزيز مقومات المواطنة.
- تصور مقترح للتعامل مع التحديات والمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية المؤثرة في تعزيز مقومات المواطنة.
- التحليل البعدي للدراســـات الميدانية في مجال تعزيز مقومات المواطنة بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

أبو أنعير، نذير سيحان (٢٠٠٩). دور الجامعة في تنمية القيم الديمقراطية من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٤(١٤٣)، ١٩٩-٢٢١.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (ط٥). مصر: دار النشر للجامعات.

آل عبود، عبد الله سعيد (٢٠١١). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. رسالة دكتوراه، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

بدرخان، سوسن سعدالدين؛ العناتي، ختام عبدالعزيز؛ والمبيضين، محمد أحمد (٢٠١٧). دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة. *دراسات، العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٤(١٠)، ٧٧-٩٩.

بركات، مطاع؛ والزكوانية، هدى (٢٠١٧). *الانتماء الزمني للمواطنة وعلاقته بالانتماء كبعد من أبعاد الانتماء النفسي*. بحث مقدم للمؤتمر التربوي الدولي التاسع للمؤسسات التربوية والتحديات المعاصرة، الأردن.

البقمي، مها محمد (٢٠١٥). *درجة تحقيق مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط لقيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة أم القرى.

بني نصر، آلاء تيسير (٢٠٢١). الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لطلبة جامعتي الحدود الشمالية وحفر الباطن في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(١٠)، ٣١-٥١.

توفيق، زهور عفاف (٢٠١٥). دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها. *مجلة مستقبل التربية العربية*، ٢٢(٩٩) ج٢، ٦٣-١٣٤.

الثبيتي، محمد عثمان؛ وحسين، محمد فتحي (٢٠١٦). دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة تبوك، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١١(٣)، ٣٤٩-٣٦٥.

الحازمي، محمد بن عبد الله (٢٠١٧). دور الجامعة التربوية في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي. *مجلة كلية التربية بأسيوط*. ٣٣- ٢(٢). ١٩٦-٢٢١.

الحبيب، عبدالرحمن بن محمد؛ العتيبي، غازي الحميدي بن عيسى؛ والعتيبي، منصور بن حمود (٢٠١٦). دور كليات المجتمع في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٦).١٦١-١٩٢.

الحربي، قاسم؛ وسويلم، محمد (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة جيزان أنموذجًا. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١(١٧٦)، ١٢-٥٣.

الحلبي، انتصار صالح أحمد (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (١٢)، ٢٧-٥٥.

حوتية، عمر (٢٠١٦). *أثر تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الارهاب (مع الإشارة إلى تجارب عالمية معاصرة)*. المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الآداب: العلوم الإنسانية والاجتماعية في مكافحة الإرهاب، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٣١٥-٣٥٨.

خالد، عبد العزيز بندر (١٤٣٥هـ). *تنمية مسؤولية المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. رسالة دكتوراه، كلية التربية — جامعة أم القرى.

خضر، محمود رمضان (٢٠١٤). *فلسفة المواطنة لدى طلاب الجامعة ودور البيئة الجامعية في تدعيمها في ظل التغيرات الثقافية المعاصرة*. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة سوهاج.

خطيب، محمد شحات (٢٠٢٠). دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة

لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (٢٠)، ١٤٩-١٦٨.

الدامي، جلال براني، وحفالش، عبد الفتاح بالعيد هودج (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب (جامعة طبرق أنموذجًا) *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*، كلية الآداب، جامعة طبرق، (٤٣)، ٢٩٢-٣١٨.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. *نقد وتنوير*، ٥(٢)، ٧٢-١٠٤.

رؤية ٢٠٣٠. المملكة العربية السعودية. متاحة على: www.vision2030.gov.sa

الساعدي، ناصر محمد عبيد، والضحوي، هناء علي محمد (٢٠١٧). *استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي*. مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبدالعزيز.

السالم، ماجدة محمد (٢٠٢٠). *دور كليات التربية في تعزيز الشخصية السعودية لدى الطلاب الجامعيين لتحقيق رؤية ٢٠٣٠*. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، جامعة شقراء، ٥١-٨٠.

السرحاني، نجوى أحمد (٢٠١٦). دور الجامعات السعودية في مواجهة التحديات الثقافية التي تواجه طلابها من أجل تعزيز الانتماء الوطني بينهم. *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٠٥(١)، ١٠١-١٤٠.

السورطي، يزيد عيسى (٢٠١٥). *حل النزاعات في التربية العربية*. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

السيد، محمد عبدالرؤوف (٢٠٢١). إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسؤولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، ١٨٩(٣)، ٢٠٠-

.٢٤٢
السيد، عبد الفتاح جودة؛ وإسماعيل، طلعت حسين (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة (التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧نموذجًا). *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق. ٢(٦٦).
الشاماني، سند لافي، وسعد، أحمد يوسف (٢٠١٢). شباب الجامعات وقضايا الانتماء: الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجا. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، ٢٠(١)، ٤٨-٩٨.
الشرقاوي، موسى علي (٢٠٠٥). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة دراسة ميدانية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس، القاهرة، (٩)، ١١٢- ١٩٢.
شريف، أمين فرج (٢٠١٢). *المواطنة ودورها في تكامل المجتمعات التعددية*. مصر: دار الكتب القانونية.
الشويحات، صفاء (٢٠١٩). دور كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٦(٢)، ٣١١-٣٢٩.
صفرار، عبدالله بن محمد بن بخيت (٢٠١٧). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُمَاني*. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
الطيار، مهند سعود (٢٠٢٠). *دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية: جامعة الملك سعود أنموذجاً*. المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، جامعة شقراء، ٨١-١٠٨.
العامر، عثمان صالح (٢٠١١). *أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة من وجهة نظر*

الشباب السعودي دراسة استكشافية. دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي. الباحة: المملكة العربية السعودية.

عباس، وليد (٢٠١٦). دور الأنشطة الترويحية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان: نموذج مقترح. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢(٧٧)،٢٢٦-٢٥٥.

عبد الرزاق، لميس نديم (٢٠١٤). *دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية*. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة دمشق.

عبد العال، ريهام رفعت (٢٠١٧). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ١١(١)، ١٣٩-١٦٠.

العجمي، نوف عبد العال (١٤٣٨هـ). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١١)،٣١١- ٣٧٨.

عرب، أروى حسني (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني والأمن الفكري لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤(٢)، ٩٢-١١٣.

العطية، مروان (٢٠١٨). *المعجم الجامع*. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

علاونة، ربيعة (٢٠١٧). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف٢. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٠)، ٢٣-٤٠.

علي، حمدي أحمد (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٤(١)، ٦٢-٩٧.

عمارة، سامي فتحي عبد الغني (٢٠١٠). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية "جامعة الإسكندرية نموذجًا". *مجلة مستقبل التربية العربية*، مصر ١٧(٦٤)، ٤-١٢٢.

عيد، رجاء أحمد؛ جمعة، صلاح محمد؛ وأبو الهدى، حسام الدين حسين (٢٠٠٨). *ثقافة المواطنة الحلقة الأضعف في تدريس الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام*. المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية". القاهرة: جمهورية مصر العربية.

فلية، فاروق؛ والزكي، أحمد (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية*. الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

القحطاني، عبدالله (٢٠١٠). *قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي*. رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الكواري، علي خليفة (٢٠٠١). مفهوم المواطنة في الدولة الديموقراطية. *مجلة المستقبل العربي*، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٣ (٢٦٤)، ١٠٤-١٢٥.

متولي، مصطفى محمد (٢٠٠٤). *مدخل إلى تاريخ التربية الإسلامية*. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

المريمي، الصديق محمد (٢٠١٦). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،١٧(٥٣) ١-٤٦.

المعمري، سيف ناصر علي (٢٠١٤) التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات. *مجلة رؤى إستراتيجية*، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ٢(٧)، ٣٨-٦١.

المغربي، راندا محمد (٢٠٢١). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية كما تدركها طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة حضر الباطن للعلوم التربوية والنفسية*، (٢)،

.٣٦٧-٤٢٠

المنتشري، محمد يوسف؛ وعقيلي، عثمان موسى (٢٠١٩). دور إدارة المعرفة في تنمية أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٧(٥)، ١٨٩-٢١٤.

المؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠٢٠). جامعة شقراء.

نافع، عبد المنعم (٢٠٠٥). وعى طلاب التعليم الأساسي بمبادئ المواطنة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (٥٠)، ٢٥٩-٣٤٤.

النحياري، عبدالله (٢٠٠٧). المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح. *مجلة علوم التربية*، المملكة المغربية، (٣٤)، ٨-٧٥.

وزة، خديجة؛ وغرغوط، عاتكة (٢٠١٨). العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، ٢ (١)، ٧٥-٩٢.

Mathaisel، D.، Manary، J.، & Comm، C. (2009). *Enterprise sustainability: Enhancing the military's ability to perform its mission*. Boca Raton: CRC Press.

Ndiaye، A.; Khushik، F.; Diemer، A.; & Pellaud، F. (2019). Environmental Education to Education for Sustainable Development: Challenges and Issues. *International Journal of Humanities and Social Science*، 9(1)، 1-14.

Pierce، N &.Hallgarten، J (2000). *Tomorrow is citizens: Critical Debate in Citizenship and Education*. London: Institute for public.

Selvanathan، R. (2013). Measuring Educational Sustainability. *International Journal of Higher Education*، 2(1)، 35-43.

UNESCO (2006). *UNESCO guidelines on intercultural education*. UNESCO section of education for peace and human rights، Division for the promotion of quality education، Education sector، France. mark، 21-22 October، 2008.

UNESCO (2009). *The Copenhagen Conference on Education for Intercultural Understanding and Dialogue*. Copenhagen، Denmark، 21-22 October، 2008.

qAŶmħ AlmrAjç
Âbw Ânçyr ،nðyr syHAn (2009). dwr AljAmçħ fy tnmyħ Alqym AldymqrATyħ mn wjhħ nĎr Tlbħ jAmçħ AlblqA' AltTbyqyħ. mjlħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ AlÂzhr٤ ،(143)٢٢١-١٩٩ ،.
Âbw çlAm ،rjA' mHmwd (2006). mnAhj AlbHθ fy Alçlwm Alnfsyħ wAltrbwyħ. (T5). mSr: dAr Alnŝr lljAmçAt.
Āl çbwd ،çbd Allh sçyd (2011). qym AlmwATnħ ldŶ AlŝbAb wĂshAmhA fy tçzyz AlÂmn AlwqAŶy. rsAlħ dktwrAh ،jAmçħ nAyf llçlwm AlÂmnyħ ، AlryAD.
bdrxAn ،swsn sçdAldyn؛ AlçnAty ،xtAm çbdAlçzyz؛ wAlmbyDyn ،mHmd ÂHmd (2017). dwr AljAmçAt AlÂrdnyħ fy tçzyz qym AlnzAhħ wçlAqth bAlAntmA' AlwTny ldŶ Tlbħ AljAmçAt AlHkwmyħ wAlxASħ. drAsAt ،Alçlwm Altrbwyħ ،çmAdħ AlbHθ Alçlmy ،AljAmçħ AlÂrdnyħ٤٤ ،(10)٩٩-٧٧ ،.
brkAt ،mTAç؛ wAlzkwAnyħ ،hdŶ (2017). AlAntmA' Alzmny llmwATnħ wçlAqth bAlAntmA' kbçd mn ÂbçAd AlAntmA' Alnfsy. bHθ mqdm llmŵtmr Altrbwy Aldwly AltAsç llmŵssAt Altrbwyħ wAltHdyAt AlmçASrħ ،AlÂrdn.
Albqmy ،mhA mHmd (2015). drjħ tHqyq mqrr AldrAsAt AlAjtmAçyħ wAlwTnyħ llSf AlÂwl AlmtwsT lqym AlmwATnħ mn wjhħ nĎr Almçlmat wAlmŝrfAt AltrbwyAt çlŶ tçlymhA fy mdynħ mkħ Almkrmħ. rsAlħ mAjstyr ،klyħ Altrbyħ – jAmçħ Âm AlqrŶ.
bny nSr ،ĀlA' tysyr (2021). AlÂnŝTħ AlTlAbyħ wdwrhA fy tçzyz qym AlmwATnħ lTlbħ jAmçty AlHdwd AlŝmAlyħ wHfr AlbATn fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ. Almjlħ Alçrbyħ llçlwm wnŝr AlÂbHAθ ،mjlħ Alçlwm Altrbwyħ wAlnfsyħ٥ ،(10)٥١-٣١ ،.
twfyq ،zhwr çfAf (2015). dwr jAmçħ AlbAHħ fy tnmyħ qym AlwlA' ldŶ TAlbAthA. mjlħ mstqbl Altrbyħ Alçrbyħ٢٢ ،(99) j٢١٣٤-٦٣ ،.
Alθbyty ،mHmd çθmAn؛ wHsyn ،mHmd ftHy (2016). dwr ĂdArħ AljAmçħ fy tnmyħ qym AlmwATnħ ldŶ Tlbħ jAmçħ tbwk ،mjlħ jAmçħ Tybħ llçlwm Altrbwyħ١١ ،(3)٣٦٥-٣٤٩ ،.
AlHAzmy ،mHmd bn çbd Allh (2017). dwr AljAmçħ Altrbwyħ fy tçzyz Alqym Alxlqyħ fy Almjtmç AlTlAby. mjlħ klyħ Altrbyħ bÂsywT. 33- 2(2). 196-221.
AlHbyb ،çbdAlrHmn bn mHmd؛ Alçtyby ،γAzy AlHmydy bn çysŶ؛ wAlçtyby ، mnSwr bn Hmwd (2016). dwr klyAt Almjtmç fy tnmyħ qym AlmwATnħ ldŶ TlAbhA. mjlħ jAmçħ Alfywm llçlwm Altrbwyħ wAlnfsyħ٣ ، (6).161-192.
AlHrby ،qAsm؛ wswylm ،mHmd (2017). tnmyħ AlmwATnħ ldŶ Tlbħ AljAmçAt Alsçwdyħ: jAmçħ jyzAn Ânmwðj́A. mjlħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ AlÂzhr ، ١(176)٥٣-١٢ ،.
AlHlby ،AntSAr SAlH ÂHmd (2020). ÂsAlyb AlmçAmlħ AlwAldyħ wdwrhA fy tçzyz qym AlmwATnħ llÂbnA'. Almjlħ Aldwlyħ llçlwm AlĂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ ،Alçdd (12)٥٥-٢٧ ،.
Hwtyħ ،çmr (2016). Âθr tnmyħ qym AlmwATnħ ldŶ AlŝbAb fy tçzyz Alslm AlÂhly wmkAfHħ AlArhAb (mç AlĂŝArħ ĂlŶ tjArb çAlmyħ mçASrħ(. Almŵtmr Alçlmy AlHAdy çŝr lklyħ AlĀdAb: Alçlwm AlĂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ fy mkAfHħ AlĂrhAb ،klyħ AlĀdAb ،jAmçħ bny swyf-٣١٥ ، ٣٥٨.

xAld ،çbd Alçzyz bndr (1435h-). tnmyħ msŵwlyħ AlmwATnħ ldŶ TlAb AljAmçħ: drAsħ mydAnyħ çlŶ TlAb jAmçħ Almlk çbd Alçzyz bjdħ. rsAlħ dktwrAh ،klyħ Altrbyħ – jAmçħ Âm AlqrŶ.
xDr ،mHmwd rmDAn (2014). flsfħ AlmwATnħ ldŶ TlAb AljAmçħ wdwr AlbyŶħ AljAmçyħ fy tdçymhA fy Ďl AltγyrAt AlθqAfyħ AlmçASrħ. rsAlħ mAjstyr ،klyħ Altrbyħ - jAmçħ swhAj.
xTyb ،mHmd ŝHAt (2020). dwr AljAmçħ fy trsyx wtçzyz qym AlAntmA' wAlmwATnħ ldŶ TlbthA fy Dw' AltγyrAt Alθqafyħ wmstjdAt AlçSr. Almjlħ Alçrbyħ llnŝr Alçlmy ،(20)١٦٨-١٤٩ ،.
AldAmy ،jlAl brAny ،wHfAlŝ ،çbd AlftAH bAlçyd hwdj (2020). dwr AljAmçħ fy tnmyħ qym AlmwATnħ ldŶ AlTlAb (jAmçħ Tbrq Ânmwðj́A (mjlħ AldrAsAt AltAryxyħ wAlAjtmAçyħ ،klyħ AlĀdAb ،jAmçħ Tbrq ،(43)٣١٨-٢٩٢ ،.
AldhŝAn ،jmAl çly (2016). AlmwATnħ Alrqmyħ mdxlA ̋lltrbyħ Alçrbyħ fy AlçSr Alrqmy. nqd wtnwyr٥ ،(2)١٠٤-٧٢ ،.
rŵyħ 2030. Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ. mtAHħ çlŶ: www.vision2030.gov.sa
AlsAçdy ،nASr mHmd çbyd ،wAlDHwy ،hnA' çly mHmd (2017). AstrAtyjyħ tçzyz AlmwATnħ wAlAçtdAl bAstxdAm wsAŶl AltwASl AlAjtmAçy lmwAjhħ AltHdyAt wAltTrf wAltkfyr fy dwl mjls AltçAwn Alxlyjy. mrkz AlÂmyr xAld AlfySl llAçtdAl ،jAmçħ Almlk çbdAlçzyz.
AlsAlm ،mAjdħ mHmd (2020). dwr klyAt Altrbyħ fy tçzyz AlŝxSyħ Alsçwdyħ ldŶ AlTlAb AljAmçyyn ltHqyq rŵyħ 2030. Almŵtmr Aldwly llhwyħ AlwTnyħ fy Dw' rŵyħ Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ 2030 ،jAmçħ ŝqrA'-٥١ ، ٨٠.
AlsrHAny ،njwŶ ÂHmd (2016). dwr AljAmçAt Alsçwdyħ fy mwAjhħ AltHdyAt Alθqafyħ Alty twAjh TlAbhA mn Âjl tçzyz AlAntmA' AlwTny bynhm. mjlħ klyħ Altrbyħ bbnhA١٠٥ ،(1)١٤٠-١٠١ ،.
AlswrTy ،yzyd çysŶ (2015). Hl AlnzAçAt fy Altrbyħ Alçrbyħ. byrwt: mrkz drAsAt AlwHdħ Alçrbyħ.
Alsyd ،mHmd çbdAlrŵwf (2021). ĂstrAtyjyħ mqtrHħ ltçzyz msŵwlyħ AljAmçAt Alsçwdyħ nHw AlAstdAmħ AlbyŶyħ. mjlħ Altrbyħ ،jAmçħ AlÂzhr١٨٩ ،(3) ، ٢٤٢-٢٠٠.
Alsyd ،çbd AlftAH jwdħ؛ wĂsmAçyl ،Tlçt Hsyn (2010). dwr AljAmçħ fy twçyħ AlTlAb bmbAdŶ AlmwATnħ kmdxl tHtmh AltHdyAt AlçAlmyħ AlmçASrħ (AltçdylAt Aldstwryħ llçAm 2007nmwðj́A). mjlħ AldrAsAt Altrbwyħ wAlnfsyħ ،klyħ Altrbyħ ،jAmçħ AlzqAzyq. 2(66).
AlŝAmAny ،snd lAfy ،wsçd ،ÂHmd ywsf (2012). ŝbAb AljAmçAt wqDAyA AlAntmA': AlfrS wAltHdyAt ،TlAb jAmçħ Tybħ nmwðjA. mjlħ Alçlwm Altrbwyħ ،jAmçħ AlqAhrħ٢٠ ،(1)٩٨-٤٨ ،.
AlŝrqAwy ،mwsŶ çly (2005). wçy TlAb AljAmçħ bbçD qym AlmwATnħ drAsħ mydAnyħ. mjlħ drAsAt fy Altçlym AljAmçy ،mrkz tTwyr Altçlym AljAmçy. jAmçħ çyn ŝms ،AlqAhrħ ،(9)١١٢ ،- 192.
ŝryf ،Âmyn frj (2012). AlmwATnħ wdwrhA fy tkAml AlmjtmçAt Altçddyħ. mSr: dAr Alktb AlqAnwnyħ.

AlŝwyHAt ،SfA' (2019). dwr klyAt Alçlwm Altrbwyħ fy AljAmçAt AlÂrdnyħ fy tnmyħ qym AlmwATnħ ldŶ AlTlbħ fy Dw' bçD Almtγyrat. mjlħ drAsAt Alçlwm AlĂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ٤٦ ،(2)٣٢٩-٣١١ ،.

SfrAr ،çbdAllh bn mHmd bn bxyt (2017). dwr ŝbkAt AltwASl AlAjtmAçy fy trsyx qym AlmwATnħ mn wjhħ nĎr AlŝbAb AljAmçy AlçḿAny. rsAlħ mAjstyr ، klyħ AlĂçlAm ،jAmçħ Alŝrq AlÂwsT.

AlTyAr ،mhnd sçwd (2020). dwr AljAmçAt Alsçwdyħ fy tçzyz Alhwyħ AlwTnyħ: jAmçħ Almlk sçwd ÂnmwðjÁ. Almŵtmr Aldwly llhwyħ AlwTnyħ fy Dw' rŵyħ Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ 2030 ،jAmçħ ŝqrA'١٠٨-٨١ ،.

AlçAmr ،çθmAn SAlH (2011). Âθr AlAnftAH AlθqAfy çlŶ mfhwm AlmwATnħ mn wjhħ nĎr AlŝbAb Alsçwdy drAsħ AstkŝAfyħ. drAsħ mqdmħ llqA' Alsnwy AlθAlθ çŝr lqAdħ Alçml Altrbwy. AlbAHħ: Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ.

çbAs ،wlyd (2016). dwr AlÂnŝTħ AltrwyHyħ fy tdçym qym AlmwATnħ ldŶ Tlbħ klyħ Altrbyħ AlryADyħ llbnyn jAmçħ HlwAn: nmwðj mqtrH. Almjlħ Alçlmyħ lltrbyħ Albdnyħ wçlwm AlryADħ ،klyħ Altrbyħ AlryADyħ llbnyn ، jAmçħ HlwAn٢ ،(77)٢٥٥-٢٢٦،.

çbd AlrzAq ،lmys ndym (2014). dwr AljAmçħ fy tnmyħ AlçlAqAt AlAjtmAçyħ wAlmsŵwlyħ AlwTnyħ. rsAlħ mAjstyr ،klyħ Altrbyħ - jAmçħ dmŝq.

çbd AlçAl ،ryhAm rfçt (2017). AlmwATnħ AlbyŶyħ kmA ytSwrhA ÂçDA' hyŶħ Altdrys bjAmçħ çyn ŝms. mjlħ AldrAsAt Altrbwyħ wAlnfsyħ ،jAmçħ AlslTAn qAbws١١ ،(1)١٦٠-١٣٩ ،.

Alçjmy ،nwf çbd AlçAl (1438h-). dwr AlĂdArħ Almdrsyħ fy tnmyħ AlmwATnħ ldŶ TAlbAt AlmrHlħ AlθAnwyħ. mjlħ Alçlwm Altrbwyħ ،jAmçħ AlĂmAm mHmd bn sçwd AlĂslAmyħ ،(11)٣١١،- 378.

çrb ،ÂrwŶ Hsny (2018). Almsŵwlyħ AlAjtmAçyħ wçlAqthA bAlAntmA' AlwTny wAlÂmn Alfkry ldŶ çynħ mn TAlbAt wmnswbAt jAmçħ Almlk çbd Alçzyz. mjlħ klyħ Altrbyħ ،jAmçħ ÂsywT٣٤ ،(2)١١٣-٩٢ ،.

AlçTyħ ،mrwAn (2018). Almçjm AljAmç. AlÂrdn: dAr γydA' llnŝr wAltwzyç.

çlAwnħ ،rbyçħ (2017). AlAntmA' wçlAqth btHqyq AlðAt ldŶ AlTAlb AljAmçy: drAsħ mydAnyħ bjAmçħ mHmd lmyn dbAγyn sTyf2. mjlħ Alçlwm AlĂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ ،(30)٤٠-٢٣ ،.

çly ،Hmdy ÂHmd (2017). dwr AljAmçħ fy tnmyħ qym AlmwATnħ wtmθlhA ldŶ AlTlAb fy Ďl tHdyAt Alçwlmħ: drAsħ mydAnyħ lçynħ mn Tlbħ jAmçty ÂsywT wswhAj. mjlħ jAmçħ AlŝArqħ llçlwm AlĂnsAnyħ wAlAjtmAçyħ ، ١٤(1)٩٧-٦٢ ،.

çmArħ ،sAmy ftHy çbd Alγny (2010). dwr ÂstAð AljAmçħ fy tnmyħ qym AlmwATnħ lmwAjhħ tHdyAt Alhwyħ AlθqAfyħ "jAmçħ AlĂskndryħ nmwðj́A". mjlħ mstqbl Altrbyħ Alçrbyħ ،mSr 17(64)١٢٢-٤ ،.

çyd ،rjA' ÂHmd؛ jmçħ ،SlAH mHmd؛ wÂbw AlhdŶ ،HsAm Aldyn Hsyn (2008). θq-Af-ħ Alm-wATn–ħ AlHlq-ħ AlÂDç-f fy tdrys AldrAs-At AlAjtm-Açyħ bAltçlym AlçAm. Almŵtm-r AlÂwl lljmçy-ħ AlmS–ryħ lldrAs-At AlAjtm-Açyħ "trby-ħ AlmwATnħ wmnAhj AldrAsAt AlAjtmAçyħ". AlqAhrħ: jmhwryħ mSr Alçrbyħ.

flyħ ،fArwq؛ wAlzky ،ÂHmd (2004). mçjm mSTlHAt Altrbyħ. AlĂskndryħ: dAr AlwfA ldnyA AlTbAçħ wAlnŝr.
AlqHTAny ،çbdAllh (2010). qym AlmwATnħ ldŶ AlŝbAb wĂshAmhA fy tçzyz AlÂmn AlwqAŶy. rsAlħ dktwrAh ،jAmçħ nAyf Alçrbyħ llçlwm AlÂmnyħ ، AlryAD.
AlkwAry ،çly xlyfħ (2001). mfhwm AlmwATnħ fy Aldwlħ AldymwqrATyħ. mjlħ Almstqbl Alçrby ،mrkz drAsAt AlwHdħ Alçrbyħ٢٣ ، (264)١٢٥-١٠٤ ،.
mtwly ،mSTfŶ mHmd (2004). mdxl ĂlŶ tAryx Altrbyħ AlĂslAmyħ. AlryAD: dAr Alxryjy llnŝr wAltwzyç.
Almrymy ،AlSdyq mHmd (2016). dwr AljAmçħ fy bnA' AlŝxSyħ AljAmçyħ AlqAdrħ çlŶ tçzyz AlAntmA' llwTn mn xlAl AlÂxlAq wθqAfħ AlHwAr. çAlm Altrbyħ ،Almŵssħ Alçrbyħ llAstŝArAt Alçlmyħ wtnmyħ AlmwArd Albŝryħ١٧،(53) 1-46.
Almçmry ،syf nASr çly (2014) Altrbyħ mn Âjl AlmwATnħ fy dwl mjls AltçAwn ldwl Alxlyj Alçrbyħ: AlwAqç wAltHdyAt. mjlħ rŵŶ ĂstrAtyjyħ ،mrkz AlĂmArAt lldrAsAt wAlbHwθ AlĂstrAtyjyħ 2(7)٦١-٣٨ ،.
Almγrby ،rAndA mHmd (2021). drjħ Alwçy bmfhwm AlmwATnħ Alrqmyħ kmA tdrkhA TAlbAt jAmçħ Almlk çbd Alçzyz. mjlħ jAmçħ Hfr AlbATn llçlwm Altrbwyħ wAlnfsyħ ،(2)٣٦٧-٤٢٠ ،.
Almntŝry ،mHmd ywsf؛ wçqyly ،çθmAn mwsŶ (2019). dwr ĂdArħ Almçrfħ fy tnmyħ ÂbçAd AlmwATnħ Alrqmyħ mn wjhħ nĎr TlAb AldrAsAt AlçlyA fy jAmçħ Almlk çbd Alçzyz. mjlħ jAmçħ Almlk çbd Alçzyz: AlĀdAb wAlçlwm AlĂnsAnyħ٢٧ ،(5)٢١٤-١٨٩ ،.
Almŵtmr Aldwly llhwyħ AlwTnyħ fy Dw' rŵyħ Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ 2030 (2020). jAmçħ ŝqrA'.
nAfç ،çbd Almnçm (2005). wçŶ TlAb Altçlym AlÂsAsy bmbAdŶ AlmwATnħ: drAsħ mydAnyħ. mjlħ klyħ Altrbyħ bAlzqAzyq ،(50)٣٤٤-٢٥٩ ،.
AlnHyAry ،çbdAllh (2007). AlmqwmAt AlnĎryħ lAktsAb qym AlmwATnħ AlĂyjAbyħ wAltsAmH. mjlħ çlwm Altrbyħ ،Almmlkħ Almγrbyħ ،(34)-٨ ، ٧٥.
wzħ ،xdyjħ؛ wγrγwT ،çAtkħ (2018). AlçlAqħ byn Alhwyħ AlwTnyħ wAlmwATnħ. mjlħ AlsrAj fy Altrbyħ wqDAyA Almjtmç٢ ، (1)٩٢-٧٥ ،.